الأعياد والمناسبات القومية

إيهاب كمال

مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع
٥١ ش إبراهيم خليل – المطرية
ت : ٠١٢٩٨٧١٢٣٧- ٢٢٥١١١١٠

اسم الكتاب :أعياد ومناسبات
المؤلـــف : إيهاب كمال
الناشـــر : مؤسسة دار الفرسان
تصميم الغلاف: فرى برنت- ٠١٠٤٤٧٠٦٤٥
رقم الإيداع : ٣٠٠٤
طبعة ثانية : ٢٠١٨

فهرسة أثناء النشر

كمال ، إيهاب
أعياد ومناسبات/ إيهاب كمال – القاهرة .-
ط٢: مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨
١٢٨ ص ؛ ٢٤ سم
تدمك : ٨-٣٦-٦١٦٩-٩٧٧
الأعياد
أ. العنوان ٣٩٤.٢٦

إهداء

إلى أمى الحبيبة بعد تقبيل يديها ..

إلى أبى الغالى ..

إلى زوجتى الغالية ..

إلى أستاذى ومعلمى وعمى نبيل عبد الحميد

الذى طالما أستقى منه العلم والخبرات ..

إلى قرة عينى زياد ..

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاحتفال بأعيادنا القومية، تعبير عن اهتمامنا بجزء مهم من تاريخنا الوطني، وتجاهلها أو تناسيها إهدار لمعني وقيمة الانتماء الوطني.

وأعياد الشعوب ممارسات اجتماعية تفصح عن دلالات التماسك الاجتماعي والوحدة ومصر من الجماعات البشرية الكبري، تحتل موقعا عزيزا في التاريخ العتيق والوسيط . وكما يقول عنها الناقد الكبير د. عبد المنعم تليمة: هي المجتمع الطليعة الذي تنهض حقائقه علي التعددية التي هي عماد وحدة الشعب وعلي الاستمرارية والتواصل في التاريخ.

والأعياد المصرية تجل بارزة للجماعة المصرية ؛ فمن آلاف السنين يحتفل المصريون في أكبر أعيادهم وأسماها وأخلدها بالنيل ، يزغردون لفيضانه المعطاء ويشكرون وفاءه ويحمدون جريانه الدائم الذي يوفر عيشهم ويسعد حياتهم ، ومن ذلك : أعياد وفاء النيل، وشم النسيم، وأعياد تغني للطبيعة الشمس والقمر في الكسوف والخسوف ، وأعياء الحصاد والجني وأعياد العلاقات الاجتماعية كالعرس، والولادة ، والطهور ، والسبوع ، ومراسم الدفن ، والأخمسة ، والأربعين ، والذكري السنوية.

وفي النهضة المصرية الحديثة تواترت الأعياد الشعبية وانضمت إليها أعياد وطنية هي ثمرة للنضال ضد العدوان الخارجي: عيد الجهاد ،

عيد الجلاء ،عيد النصر وسطع كل ذلك في الثقافة والفن في أناشيد رفاعة الطهطاوي في ديوانه ، وشوقي في خوالده ، ومنحوتات محمود مختار ، ومصورات محمود سعيد ، وراغب عياد ، والأخوين وانلي ، وتحية حليم ، وإنجي أفلاطون وأعذب موروثات سيد درويش ، وعبد الوهاب ، وأم كلثوم : بلادي بلادي ،أنا المصري، مصر أمنا، كل مصري ينادي أنا ملك لبلادي، مصر تتحدث عن نفسها، مصر التي في خاطري، مصر نادتنا فلبينا نداها . جري كل ذلك وتجلي علي السنة العامة وهتافات الجنود والطلبة والمثقفين والفلاحين والكبار والصغار والنساء والرجال.

لذلك جاء هذا الكتاب لتذكرة المصريين وخاصة الناشئة بتلك الأعياد الوطنية والقومية التى تحتفل بها بلادنا كل عام فى محاولة لغرس روح المواطنة لديهم . وبحثاً عن الخصوصية والتفرد والتميز بن الثقافات المختلفة التى لا تلائم المجتمعات الشرقية ، ودعوة لغرس قيم وبمادئ روحية سامية فى مواجهة الغزو الثقافى الغربى مع دخول العالم فى عصر العولمة .

ففى الكتاب نعرض الأعياد القومية الأساسية التى يحتفل بها جميع الشعب المصرى ، وكذلك نعرض للأعياد القومية الخاصة بكل محافظة مع نبذة تاريخية وجغرافية للمحافظة والوقوف على أسباب وتاريخ تلك الأعياد متمنياً أن تحقق تلك السطور الأهداف المرجوة .

المؤلف

صلاح محمد عبد الحميد

أعياد مصر فى العصر الفرعونى

قسم المؤرخ " مانيثون " تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة كونت ثلاثة أقسام رئيسية هى الدولة القديمة ، والدولة الوسطى ، والدولة الحديثة ، وشملت جميعها الفترة الزمنية (٣٢٠٠ – ٣٣٢ ق . م) .

ولا شك أن للأعياد رنة فرح وسرور فى قلوب الناس ولم يحرم المصريون القدماء أنفسهم من التمتع بمباهجها ومحاسنها ، يدلنا على ذلك تلك الأعياد التى كانوا يحتفلون بها فى مواسم الربيع والزراعة ، وكان لهم فى حياتهم شأن يذكر ونحن ما زلنا نحتفل ببعض هذه الأعياد اليوم ، نذكر منها :

★ عيد شم النسيم :

اعتاد المصريون القدماء أن يحددوا سنتهم الشمسية طبقاً لظواهر فلكية رصدوها وكانت السنة عندهم تبدأ بعد اكتمال القمر (البدر) الذى يقع عند الانقلاب الربيعى ، ويقع فى يوم ٢٥ من شهر برمهات ، وكانوا يعتقدون أن ذلك اليوم هو بدء خلق العالم .

هذا العيد وثيق الصلة بعيد الفِصح اليهودى ؛ حيث إن بنى إسرائيل حين خرجوا من مصر كان ذلك اليوم يوافق موعد احتفال المصريين ببدء الخلق وأول الربيع ، واعتبروه أول سنتهم الدينية ، وسموه يوم الخروج أو الفصح وهى كلمة عبرية معناها " اجتياز " واشتقت منها كلمة "بصخة".

إشارة إلى نجاتهم وتحريرهم وكانوا يحتفلون به وفصل الحصاد ويسمونه " شمو " وقد حُرِّف الاسم على مر السنين إلى " شم " ثم اضيفت إليها كلمة النسيم حتى أصبح " شم النسيم " .

وهكذا اتفق عيد الفصح العبرى مع عيد الخلق المصرى ثم انتقل الفصح بعد ذلك إلى المسيحية لموافقته مع موعد " قيامة السيد المسيح " ولما انتشرت المسيحية فى مصر أصبح عيدهم يلازم عيد المصريين القدماء ويقع دائماً يوم الاثنين الذى يلى يوم " عيد القيامة " .

وكان المصريون القدماء يحتفلون بعيد الربيع كما نحتفل بعيد شم النسيم الآن فهو العيد الذى تبعث فيه الحياة وتتجدد النباتات وينشط الحيوان لتجديد نوعه .

وكانوا يحتفلون به احتفالاً شعبياً رائعاً كما نحتفل اليوم ففيه تزدهر الخضرة وتتفتح الأزهار ويخرج الناس مبكرين أفواجاً وجماعات إلى الحدائق والمتنزهات والحقول يستنشقون أريج الأزهار ويستمتعون بالورد والرياحين تاركين وراءهم متاعب الحياة وهمومها .

وكان أحب الأطعمة لديهم فى ذلك اليوم البيض الملون والسمك المملح (الفسيخ والبصل) والملانة وهى نفس الأطعمة التى نتناولها اليوم فى هذا العيد السعيد .

ومن العادات التى ورثناها تعليق البصل فوق أسرة النوم ثم شمه فى الصباح الباكر ، وقد أصبح البصل تقليداً يؤكل مع الفسيخ فى عيد شم النسيم . وكان المصريون يقدسون الخس حيث كان يجلب الخصب والقوة والحيوية كما نعتقد نحن فيه اليوم .

وظل عيد شم النسيم عيداً للطبيعة والربيع قائماً منذ عهد الفراعنة حتى اليوم وأصبح عيداً قومياً يحتفل به المصريون على اختلاف طبقاتهم ودياناتهم يلهون ويمرحون ، وأنه العيد الذى أوحت به طبيعة بلادنا الزراعية عيد بعث الحياة عيد أول الزمان .

وبهذه المناسبة فإن قصة البيض الملون الذى نأكله فى عيد شم النسيم هو بيض الدجاج . أما البيض الذى كان يأكله القدماء المصريون والذى يظهر فى النقوش الفرعونية والمعابد والبرديات القديمة فهو بيض حمام أو أوز أو بط ، وكذلك بيض النعام المعروف بحجمه الكبير أما بيض الدجاج فقد عرفه المصريون القدماء من الفرس فى القرن الخامس قبل الميلاد .

★ عيد وفاء النيل :

كان القدماء المصريون يقيمون للنيل أعياداً شعبية يسودها الفرح والمرح والسرور وكانوا يعتقدون أنه إذا لم تقم هذه الحفلات الرائعة تعبيراً عن الفرحة بوفاء النيل فإن النيل يمتنع عن الفيضان ولا يغمر الماء الأراضى . وكان " الفرعون " نفسه أو نائبه يحضر هذا الاحتفال بصبة

رجال الدين والعظماء وغيرهم من جموع الشعب وكان الكهنة يحملون تمثالاً لإله النيل (الإله حابى) ويقومون بأداء الطقوس الدينية ، بينما القوم يرقصون وينشدون الأناشيد على نغمات الموسيقى ومن المرجح أن جزءاً من هذا الحفل كان يقام فى مراكب على صفحة مياه النيل .

وقد ذاعت أسطورة إلقاء عروس فى النيل جلباً لخيره وخشية غضبه وحجب الفيضان عنهم ، فقد روى بعض المؤلفين العرب وعلى رأسهم (ابن عبد الحكم) أن " عمرو بن العاص " عندما فتح مصر أيام الخليفة عمر بن الخطاب أتاه أهلها وأخبروه أن من عاداتهم تهيئة فتاة حسناء بأفخر لباس وأجمل زينة لإلقاءها فى النيل فى النصف الثانى من شهر بؤنة جلباً لرضاه وتوقعاً لفيضان مناسب فأبى عمر ورفض ذلك وأيده عمر بن الخطاب .

ويقال أن النيل ظل شهرى " أبيب " و " مسرى " وهو متوقف عن الزيادة حتى همَّ الناس بالهجرة من مصر فأرسل عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص كتاباً لإلقاءه فى النيل ، فملا قدم الكتاب على عمرو بن العاص فتح البطاقة وقرأ فيها : " من عبد الله أمير المؤمنين إلى نيل مصر أما بعد ؛ فإن كنت تجرى من قبلك تجرى وإن كان الله الواحد القهار هو الذى يجريك ، فنسأل الله الواحد القهار أن يجريك " . فألقى عمرو بن العاص البطاقة فأصبح الناس وقد أجرى الله النيل فى ذلك اليوم ستة عشر ذراعاً ، ومن هذا التاريخ أبطلت تلك العادة السيئة وهى إلقاء فتاة حسناء .

والواقع أن تلك الأسطورة ليس لها نصيب من الصحة والحقيقة أنهم كانوا يلقون بقرطاس من البردى يدعى فيه النيل للفيضان وكان الكهنة يعتقدون أن الكتابة على البردى لها قوة سحرية .

ولا تزال الحكومة المصرية إلى اليوم تنهج على منوال أجدادنا الفراعنة فى الاحتفال بعيد وفاء النيل ، إذ يحتفلون به رسمياً فى النصف الثانى من شهر أغسطس من كل عام جرياً على عاداتها منذ آلاف السنين على إحدى البواخر النيلية والقارب الفرعونى المعروف باسم " العقبة " وذلك بحضور كبار العاملين فى الدولة وتدق طلقات المدافع من الباخرة وهى تشق طريقها فى مياه النيل .

★ عيد النيروز (رأس السنة القبطية) :

وضع المصريون القدماء أساس التقويم الذى يسير عليه الفلاح المصرى ليسترشد به فى أعماله الزراعية على مدار السنة وكانوا يحتفلون بهذا العيد بين مظاهر الفرحة والسرور وقد أسماه الفرس (نيروز) ومعناه باللغة الفارسية (يوم جَديد) ، ولا يزال الأقباط يحتفلون به حتى اليوم فى بداية السنة القبطية فى أول شهر " توت " الذى يوافق ١١ سبتمبر من السنة الميلادية أو ١٢ سبتمبر فى السنة الكبيسة .

وكان المصريون فى عصر الفراعنة يحتفلون بهذا اليوم إكراماً لنهر النيل ، وقد اعتبر هذا العيد عيد الربيع الذى تبدأ بعده زيادة مياه النهر الذى يستكمل مياهه فى الخريف أو أواخر الصيف .

ولعل هذا هو مايفسر لنا السبب فى أن المصريين جميعاً بغض النظر عن دياناتهم كانوا يشاركون فى الاحتفال بهذا العيد .

★ عيد الميلاد وشجرة الكريسماس :

كان المصريون القدماء يؤمنون بأن (أوزوريس) هو إله الخير والخصب وأصبح إله كل شىء فى العالم وقد تزوج أخته إيزيس بينما تزوجت أختها (نفتيس) من (ست) إله الشر وكانت عقيمة لا تلد ، وكان إله الشر (ست) يبغض أخاه لجماله ورجاحة عقله وأراد أن يمكر به فدبر له مكيدة لاغيتاله فأقام له حفل وأعد تابوتاً جميلاً مكسواً بالذهب الخالص بحجم أوزوريس وما أن استلقى فيه حتى أغفله وألقى التابوت فى نهر النيل الذى طفا حتى البحر المتوسط وحملته الأمواج إلى شاطئ " لبنان " وهناك نمت شجرة وارفة احتوت التابوت وكان فى لبنان ملكة جميلة اسمها (عشتروت) خرجت لتتريض على الشاطئ فأعجبتها تلك الشجرة الجميلة النادرة فأمرت بنقلها إلى حديقة قصرها .

أما (إيزيس) فقد استبدت بها الأحزان فبكت على زوجها (أوزوريس) بدمعها المدرار ، وهى تبحث عنه على طول شاطئ النيل، وكلما انهمرت الدموع من عينها سقطت فى مجراه وامتزجت بمائه ففاض وكان الفراعنة ينسبون الفيضان إلى دموع (إيزيس) .

وبينما كانت تجلس بين سيقان البردى فى مستنقعات الدلتا وقد أنهكها التعب أنصتت إلى صوت رياح الشمال وهى تهمس فى أذنيها بأن الإله (أوزوريس) ينتظرها على شاطئ لبنان الذى حملت منه رسالته إليها.

ومضت (إزيزيس) إلى لبنان ودخلت على الملكة عشتروت التى أكرمتها واتخذتها نديمة لها ، وكانت إيزيس كلما أقبل المساء تحول نفسها بقوتها السحرية إلىنسر مقدس فتحلق فى السماء وتحوم حول الشجرة تناجى روح زوجها ثم حدثت المعجزة وحملت إيزيس من روح أوزوريس.

فحملت الطفل (حورس) فى أحشائها ورجعت به إلى أرض مصر حيث أخفته بين سيقان البردى فى أحراش الدلتا إلى أن كبر وحارب الشر وأعوانه وخلّص الإنسانية من شرور (ست) فأطلق عليه المصريون لذلك اسم الإله المخلِّص .

وبعد ولادة حورس عادت إيزيس إلى لبنان وأرادت عشتروت مكافأتها فطلبت منها أن تهديها جذع الشجرة الذى يضم تابوت زوجها ، فأهدته إليها عشتروت وأمرت حراسها أن يحملوا جذع الشجرة إلى سفينة أعدتها لها لتحملها هى وشجرتها المقدسة إلى أرض مصر .

وكان حورس الذى ورث ملك مصر من أبيه أوزوريس ثم أورثه الملوك من البشر بعد ذلك رمزاً للحرب المقدسة ضد الشر وأعوانه حاملاً لرسالة الإله لنشر العدل والعقيدة .

أما إيزيس فقد أطلق عليها المصريون القدماء اسم (موت نتـــر) أى الأم المقدسة التى تمنح الحياة وتفرج الكروب وتشرح الصدور .

وكان عيد الميلاد أو عيد أوزوريس وتمثيل آلامه وقيامته من أعز ما يحتفل به المصريون ومن أهم أعيادهم الدينية وسمى بعيد الميلاد نسبة إلى ميلاد حورس روح الإله .

وكان يحتفل بهذا العيد فى أول شهر كيهك (كاهى كا) أى (روح على روح) الذى سمى بهذا الاسم نسبة إلى ميلاد (حورس) مـــن روح الإله وهو رابع أشهر التقويم المصرى حين تنحسر مياه الفيضـــان فتعـــود الخضرة إلى الأرض التى ترمز إلى بعث الحياة .

وقد اصطلح المصريون القدماء على تهنئة بعضهم بعضاً فى هـــذا اليوم بقولهم : " سنة خضراء " وهى من الاصطلاحات العامية التى عبـــرت القرون وما زالت تعيش على شفاهنا .

وكان من أهم تقاليد عيد الميلاد عندهم الاحتفال بشجرة الحياة التى يختارونها من الأشجار دائمة الخضرة طوال العام ، مثل شجرة " السرو " و" الصنوبر " .

وقد سرت هذه العادة من الشرق إلى الغرب فخرجت من مصر إلى سوريا ومنها إلى بابل ثم عبرت البحر المتوسط لتظهر فى أعياد الرومـــان ثم تعود للظهور مرة أخرى فى أعياد ميلاد المسيح .

وهكذا فرض عيد الميلاد نفسه حاملاً معه شجرة الحياة أو شجرة الكريسماس إلى أنحاء العالم . ويعتبر سانتا كلوز (بابا نويل) هو أحد العلامات المميزة للاحتفال بعيد الميلاد فى كل انحاء العالم .

إن بابا نويل كما نعرفه الآن هو من ابتكار الفنان السويدى الجنسية (هادون ساندبلوم) الذى صمم هذه الشخصية المحبوبة كجزء من حملة إعلانية لشركة كوكاكولا عام ١٩٣١ ، وخلال السنوات التالية لعام ١٩٣١ قام السيد " ساند بلوم " بابتكار أكثر من ٤٤ رسماً لشخصية " بابا نويل " ولا تزال أعماله تستخدم حتى الآن على زجاجات الكوكاكولا أثناء الاحتفال بعيد الميلاد والكريسماس فى بلدان العالم .

ويرجع الفضل للسيد " ساند بلوم " فى إعطاء " سانتا كلوز " شكله وملابسه المتميزة ، فلقد رسم " سانت بلوم " لسانتا كلوز شكلاً إنسانياً محبباً وعالمياً وقد استوحى شخصية سانتا كلوز من صديق له يدعى (لوير ينتس) كان يعمل مندوباً للمبيعات ، وقد اختاره لشخصيته المرحة ووجهه البشوش وكان اختياره اللون الأحمر الخاص بزى سانتا كلوز مستوحى من اللون الأحمر المميز لشركة كوكاكولا .

والان يكون الاحتفال بعيد الميلاد والكريسماس فى أواخر أيام السنة حيث يودع الناس سنة مضت ويستقبلون سنة جديدة مملوءة بالآمال والأحلام التى يرجون تحقيقها ، وتتميز احتفالات الميلاد بحفلات الغناء الساهرة والأضواء الباهرة عند الناس جميعاً .

أعياد

محافظات جنوب الدلتا

محافظة القاهرة

العيد القومى ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣

الموقع الجغرافى :

تحتل القاهرة موقعاً فريداً فى مصر وخارج مصر، وكما يقول ديزموند ستيورات ، فهى تقع فى إطار التقاء الدلتا بالصعيد فى عقدة الوادى وصرته ، موقع خالد ظلت العواصم تدور فيه ، قد تنتقل من موضع إلى موضع، لكنها لا تخرج عنه إلا فىفترات عابرة أو شاردة فى التاريخ القومى .

والقاهرة يحدها من الجنوب إلى الشرق سلسلة تلال هى جب المقطم الذى ينتهى بالجبل الأحمر عند العباسية ، وتبرز فيه نتوءات تلال نحو الغرب أيضاً ، أما الشمال فتحده تلال عين الصيرى وهكذا تحيط الصحراء بالقاهرة من كل جهة إلا من جهة لغر حيث تمتد الزراعة حتى هامش الصحراء .

العاصمة السياسية لجمهورية مصر العربية والعاصمة الثقافية والفنية والعلمية والتاريخية للعالم العربي والإسلامي ؛ شعارها الجامع الأزهر الشريف منارة الإسلام ومنبره فى العالم أجمع ؛ عيدها القومى

السادس من أكتوبر يوم النصر العظيم الذى حقق فيه المصريون النصر على القوات الإسرائيلية عام ١٩٧٣ .

النشأة :

ترجع نشأة القاهرة إلى فجر التاريخ بدءاً من الحضارة الفرعونية ومروراً بالعصور الرومانية واليونانية والقبطية وحتى العصر الإسلامي إنشئت قديماً تحت اسم بابليون على الضفة الشرقية لنهر النيل الخالد وتطورت ونمت حتى جاء الفتح الإسلامى فأنشأ عمرو بن العاص مدينة الفسطاط ثم تلى ذلك إنشاء مدن العسكر ثم القطائع فى عصر الدولة الطولونية .

وفى عام ٩٦٩ م أنشأ القائد الفاطمى جوهر الصقلى مدينة كبرى شملت الفسطاط والعسكر والقطائع أطلق عليها اسم قاهرة المعز وأحاطها بسور له ثمانية أبواب لا يزال ثلاث منها باقية حتى اليوم وهى باب زويلة، وباب النصر ، وباب الفتوح وفى عام ١١٧٩ م شيد صلاح الدين الأيوبى (قلعة الجبل) التى لا تزال تقف شامخة حتى اليوم تطل على القاهرة .

المساحة والتعداد السكانى :

بلغت مساحة الامتدادا لعمرانى للتجمع السكانى فى القاهرة الكبرى فى القرن ال عشرين حوالى ١١٠٠ كيلو متر من الشمال إلى الجنوب وإذا

أضيفت لها الثكنات العسكرية والمطارات فسوف تصل إلى ٣٨٦ ميلاً أى مليون كيلو متر مربع .

أما عدد السكان فكان عام ١٩٨٠ (٤٥ مليوننسمة)ةقصل عام ١٩٨٥ (٥٢ مليون نسمة) ، ومن المتوقع له أن يصل سكان القاهرة إلى ٢٠ مليون نسمة فى عام ٢٠١٠ بسبب الانفجار السكانى فمصر تستقبل ٨ أطفال كل ٣ دقائق .

اسم مصر :

يذكر المقريزى فى الخطط (ج١ ص٣١) : أن اسمها الأول قبل الطوفان (جزلة)ثم سميت " مصر " نسبة إلى مصرايمبن يعراويش الجبار بن مصريم الول ، وبه سمى مصر بن نصر بن حام بعد الطوفان ، وقيل سميت بمصر الثالث وهو مصر بن نصر بن حام بن نوح وهو اسم أعجمى، وينقل المقريزى عن الهمذانى قوله : إن مصر بن حام هو مصريم ، وقيل بنصر بن هرمس بن هرويس جد الاسكندر ؛ قال ونكحلوما بن حام بنت تساويل بن يافث بن نوح فولدت له بوقير وقبط أبا القبط (أقباط مصر) وقد جاءوا إلى مصر فراراً من بنى قابيل بن آدم فأعجبتهم فأقاموا فيها وعمروها وزرعوها .

أهم المعالم الأثرية :

تشمل القاهرةعـدداً عظيمـاص مـن المعـالم الأثريـة القديمـة الفرعونيةوالمسيحيةوالإسلامية والسياحية ، و هى معالم تدل على عراقـة تاريخها ومكانتها السياحية فى العالم كله وأهم تلك الأثار :

الجامع الأزهر حيث أنه أول مساجدالقاهرة الفاطمية وبناه جـوهر الصقلى ليكون سمسجداً ومدرسة ن وهو من أقدم الجامعات الإسلامية .

جامع عمرو بن العـاص وهـو أول مسـجد أنشـئ فـى مصـر (الفسطاط) وتتمثل فيه فنون العمارةفى مختلف العصور .

مسجد أحمد بن طولون وهوثالث مسجد انشئ على أرض مصـؤر ويمتاز بمساحة كبيرة واحتوائه على أضخم مجموعة من الزخارف .

الجامع الأزرق وأنشأة الأمير آمد سـنقر الناصـرى عـام ١٣٤٧ ميلادية وسمىبهذا الاسم نظرًا لمجموعةالقيشانى الهائلة التى تكسو جدرانه ويقع بشارع التبانة .

قلعة صلاح الدين وبناها صلاح الدين الأيوبى؛ لتشرف على القاهرة من فوق تلال المقطم وتضم آثارًا مهمة .

كنيسة أبو سرجة يرجع تاريخها إلى أوائل افقرن الخامس ، وهى مشيدة علىالطراز البازيليكى وتقوم فوق المغارة التى لدأت إليها العائلة المقدسة وتعتبر مزاراً التماساً للبركة .

الكنيسة المعلقة وقد بنيت فى أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الميلادى وسميت المعلقة لأنها بنيت فوق الباب الجنوبى لحصن بابليون وكان بناة الكنيسة وفقاً للظراز البازيليكى .

كنيسة العذراء ويرجع تاريخها إلى اقرن الثامن الميلادى وتضم بعض الأيقونات ولها ثلاثةهياكل خلف أحجبة خشبية مطعمة بالعاج .

شجرة السيدة العذراء وهومكان تهفو إليه النفوس إذ استظلت بها السيدة مريم وهى تحمل سيدنا عيسى عنما جاءت إلى مصر .

وغيرها الكثير والكثير من الآثار المهمة التى يأتى إليها السائحون ويستمتعون بتلك الآثار .

محافظة القليوبية

العيد القومى ٣٠ أغسطس عام ١٨٦٨

الموقع الجغرافى :

محافظة القليوبية أحد محافظات مصر وعاصمتها بنها . وتقع محافظة القليوبية بمنطقة شرق النيل عند رأس الدلتا ويحدها من الجنوب محافظتى القاهرة والجيزة وشمالاً محافظتا الدقهلية والغربية وشرقاً محافظة الشرقية وغربا محافظة المنوفية . تعتبر محافظة القليوبية المحافظة الثالثة فى إقليم "القاهرةالكبرى" بالاضافة إلى محافظتى القاهرة والجيزة .

وصف شعار المحافظة :

يتكون شعر المحافظة من سنبلتان - القناطر - ترس ويدل الشعار على أهم الأنشطة التى تتميز بها المحافظة وهى كالتالى :

١- السنبلتان تشيران إلى أهمية المحافظة فى الإنتاج الزراعى الذى تشتهر به من محاصيل حقلية وخضر وفاكهة.

٢- القناطر الموجودة بمدينة القناطر الخيرية تتحكم فى مياه النيل التى تروى الدلتا بالكامل حيث يخرج منها الرياحات الثلاث البحيرى

والمنوفى والتوفيقى التى لها أكبر الأثر فى توفير المياه على مدار العام للدلتا .

٣- الترس يدل على النشاط الصناعى بالمحافظه حيث تتوافير بها اكبر منطقه صناعيه بالجمهوريه وهى شبرا الخيمه بالإضافه إلى توافر العديد من المصانع فى الخانكة وقليوب وبنها وقها.

أهم أبنائها :

- الإمام الليث بن سعد
- الإمام المؤرخ أبو العباس القلقشندي
- زكريا محيي الدين
- خالد محيي الدين
- محمود محيي الدين وزير الاستثمار .

العيد القومى :

تحتفل المحافظة سنويا بالعيد القومى فى الثلاثين من شهر أغسطس حيث أن ذلك التاريخ يواكب افتتاح القناطر الخيرية سنة ١٨٦٨ التى هى من مميزات المحافظة حيث يتوافد عليها السائحون والزائرون من مختلف أنحاء الجمهورية لمشاهدة المناظر الطبيعية والمنتزهات والحدائق التى تبلغ حوالى ٥٠٠ فدان بالمدينة.

محافظة المنوفية

العيد القومى ١٣ يونيو عام ١٩٠٦

الموقع الجغرافى :

تقع فى وسط الدلتا بين فرعي النيل رشيد ودمياط وهي على شكل مثلث رأسه في الجنوب وقاعدته فى الشمال و تمتد المحافظة غرب فرع رشيد لتضم مدينة السادات و تبلغ مساحتها الكلية (٢٥٤٣.٠٣ كم٢) يغطي القطاع الريفي منها (١٧٧٣ كم٢) بنسبة ٧٠ % ويبلغ تعداد المحافظة (٢٩٢٤.٠٣ ألف نسمة) يتواجد منهم في القطاع الريفي (٢٣٤٢.٢٧ ألف نسمة (بنسبة ٨٠ %كما يبلغ معدل الزيادة السكانية للمحافظة ١.٥٣ % وتتكون محافظة المنوفية من ٩ مركز إداري و ١٠ مدينة و ٦٩ وحدة محلية قروية تضم ٣١٢ قرية تابعة.

تبلغ إجمالي المساحة المنزرعة بالمحافظة ٣٢٦٢٦٠ فدان وتشتهر المحافظة بإنتاج محاصيل القطن والذرة الشامية والقمح وأيضا محاصيل الخضر التي يصدر جزءا كبيرا من إنتاجها إلى الخارج مثل البطاطس والفاصوليا الخضراء وتعتمد الأراضي الزراعية في الحصول على احتياجاتها المائية من فرعي النيل رشيد ودمياط وأيضا على محطات الآبار الجوفية التي تقوم بتغذية بعض الترع بالمياه و تعتبر الزراعة النشاط

الرئيسي لسكان المحافظة وذلك لما تتمتع به محافظة المنوفية من أرض زراعية خصبة.

العيد القومى للمحافظة :

تحتفل محافظة المنوفية بعيدها القومى مع أول صيحة ضد الإنجليز بعد حادثة دنشواى ، وقد حدثت حادثة دنشواى فى نهار صيفى عادى فى يوم الاربعاء ١٣ يونيه ١٩٠٦ م فى قرية دنشواى محافظة المنوفية مصر .

كانت مجموعة من جنود الإنجليز بقيادة الميجور (كوفين) يتجولون بالقرب من القرية المنكوبة وكان الميجور مغرما بصيد الحمام فأقنع الميجور كوفين رجاله وهم كابتن بول ، ملازمين بورثر _ سميث ، طبيب بيطرى ملازم بوستك بان يتراهنوا لاصطياد الحمام من على أشجار دنشواى وكان كوفين ، بول ، بوستك يطلقون الأعيره لاصطياد الحمام بجوار الأشجار على جانبى الطريق الزراعى ولكن تشاء الأقدار أن يتوغل بورثر ، سميث داخل القرية لوجود أبراج الحمام ويصوب (بورثر) بندقيته إلى جرن الحمام الخاص بالشيخ مؤذن القرية فتفقد زوجة الشيخ وعيها بعد أن أصابها عيار طائش .

وتنتقل الشائعات بسرعه غير عادية بين أهل القرية : أن الضباط الإنجليز قد قتلوا زوجة الشيخ وأحرقوا الجرن فيتدافعوا للفتك بهم حيث إن

مؤذن القرية نادى بالجهاد ضد الكفار ومن ناحيه الإنجليز حاول (كوفين) أن يظهر العدل لأهل القرية فقام بورثر بالقبض على الجندى صاحب العيار الطائش وجرده من سلاحه ويتخلى عن بعض مقتنياته حتى يتم التحقيق معه .

ولكن أهل القرية الغاضبين صمموا على الفتك بهم فاسرع (بول ، بوستك) بالهرب لاحضار النجدة من المعسكر وفى الطريق سقط بول مغشيا عليه من اثر العطش وأشعة الشمس الحارقة وواصل بوستك العدو لثمانيه كيلوا مترات إلى أن وصل معسكر الجيش الإنجليزى فى كمشيش.

ويقوم جنود المعسكر لنجده المحتجزين فى القرية ولكنهم فى الطريق يجدون سيد احمد سعيد وهو شاب مصرى كان يساعد بول الملقى أرضا وكان قد فارق الحياة فيظنون أنه قتله فطاردوه إلى أن سقط فانهالوا عليه بالسمكى السكين الموجود بمقدمه البندقيه ويندفع الجنود الإنجليز باتجاه القرية ويتم مهاجمه البيوت والأجران والحقول و... فقبضوا على ستين ونجح ثمانية فى الهرب من رجال وشباب القرية واحتجزوهم داخل الجامع تمهيدًا لمحاكمتهم وأصر اللورد كرومر الغاضب جدًا مما حدث لضباطه وإهانتهم وموت أحدهم والقبض على بقيتهم من أهالى القرية وصمم على الإنتقام من أهل القرية وإلا سوف تكون العواقب وخيمة على مصر وشكل محكمة وانتهت المحاكمه بالآتى • إعدام أربعة • جلد اثنى عشر • أشغال شاقة للباقين (ست وثلاثون) .

أشهر أبنائها:

- عبد العزيز باشا فهمى (أول وزير عدل مصرى ووضع دستور ١٩٢٣)
- محمد أنور السادات (ميت أبوالكوم ــ مركز الشهداء)
- محمد حسني مبارك (كفر المصيلحة ــ مركز شبين الكوم)
- المشير /محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية الأسبق وبطل حرب أكتوبر
- أحمد باشا عبدالغفار وزير الزراعة في العهد الملكي وأحد مؤسسي جمعية ومدارس المساعي المشكورة (١١٣ سنة).
- حافظ باشا حسن داود وزير الأشغال و الرى فى العهد الملكى (مركز أشمون)
- حبيب باشا حسن داود مدير المنوفية فى العهد الملكى (مركز أشمون)
- الأستاذ الدكتور / ياسين عبد الغفار مؤسس معهد الكبد بشبين الكوم والوحيد بالقطر المصري.
- الأستاذ الدكتور / عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم السابق.

أعياد
محافظات وسط الدلتا

محافظة الغربية

العيد القومى ٧ أكتوبر عام ١٧٩٨

الموقع الجغرافى :

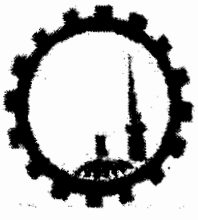

تقع محافظة الغربية في وسط الدلتا ويحدها شمالا محافظة كفر الشيخ، وجنوبا محافظة المنوفية وشرقا فرع النيل بدمياط وغربا فرع النيل برشيد ونظرا لموقع المحافظة المتميز فإنها ملتقي هاما للطرق الحديدية والبرية حيث تربطها بجميع أنحاء الجمهورية شبكة مواصلات جيدة وتبعد عاصمتها (طنطا) عن مدينة القاهرة بمسافة ٩٠ كم وعن مدينه الإسكندرية بمسافة ١٢٠ كم.

العيد القومى لمحافظة الغربية وشعارها :

الغربية تتخذ شعاراً لها ترس ذهبى بداخله مئذنة وقبة المسجد الأحمدى ويرمز هذا الشعار إلى النهضة الصناعية والمعالم الأثرية والدينية بالمحافظة وتحتفل المحافظة بعيدها القومي في السابع من أكتوبر ذكرى انتصار شعب الغربية على الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨.

المساحة :

تبلغ المساحة الكلية لمحافظة الغربية ٤٦٢,٦٨٤ فدانا بينما تبلغ المساحة المنزرعة منها ٣٩٧,٧١٤ فدانا أي بنسبة ٨٥% من المساحة الكلية.

أشهر أبناء المحافظة :

الدكتورة سميرة موسى عالمة الذرة - القارئ الشيخ محمود خليل الحصري - القارئ الشيخ مصطفى إسماعيل - الشيخ السيد النقشبندي - مصطفى كامل - مصطفى النحاس - الأديب مصطفى صادق الرافعي الرئيس محمد نجيب .

آثار محافظة الغربية :

مختلف العصور المصرية أهمها متحف آثار وسط الدلتا بطنطا ، سبيل على بك الكبير ، مسجد السيد البدوى ، كنيسة الأقباط الكبرى ، كنيسة مارى جرجس بالمحلة الكبرى ، كنيسة الشهداء أبانوب ، آثار صان الحجر ببسيون ، معبد بهبيت الحجارة ، سمود سمنود .

محافظة الدقهلية

العيد القومى ٨ فبراير عام ١٢٥٠

الموقع الجغرافى :

تقع محافظة الدقهلية شمال شرق الدلتا بمصر. عاصمتها هى مدينة المنصورة، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥ مليون نسمة مما يجعلها من اكبر محافظات مصر سكاناً. سميت الدقهلية بهذا الاسم نسبة إلى قرية دقهلة وهى قرية قديمة تقع حالياً بمركز الزرقا محافظة دمياط . وتقع محافظة الدقهلية فى القطاع الشمالي الشرقي لدلتا النيل حول فرع دمياط. يحدها من الشرق محافظة الشرقية ومن الغرب محافظة الغربية ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الشمال الشرقي محافظة دمياط ومن الشمال الغربي محافظة كفر الشيخ ومن الجنوب محافظة القليوبية بين خطى عرض ٣٠.٥ °، ٣١.٥ °، شمالاً ، وخطى طول ٣٠ ° ، ٣٢ ° شرقا. .

السكان :

بلغ عدد السكان فى محافظة الدقهلية في ٢٠٠٣/١/١ (٤,٧٤٦,٩٦١ نسمة) بنسبة ٧ % من إجمالى عدد سكان الجمهورية (الرابع) وبلغ معدل النمو السكاني بنسبة ١.٩ % .

أعلام الدقهلية :

قد أخرجت محافظة الدقهلية العديد من النوابغ فى مختلف مجالات العلم والفن والرياضة والسياسة والحكم، ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر :

فؤاد سراج الدين سياسي وآخر زعماء حزب الوفد التاريخيين - د.عبد الرحمن بدوى فيلسوف ومفكر- الشاعر نجيب سرور - الكاتب الصحفي أنيس منصور - سيدة الغناء العربي أم كلثوم - الروائي والسياسي محمد حسين هيكل - الكاتب أحمد لطفي السيد - العراقى محمد عبد المجيد بطل حرب الاستنزاف وحرب ٧٣ويلقب ببطل المعركتين وهو من قرية تلبنت مركز اجا - الكاتب رفعت السعيد - النحات محمود مختار - الملحن رياض السنباطي - الشيخ محمد متولي الشعراوي - الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الأزهر السابق - الفنان عادل إمام - الفنان يونس شلبي - البكباشي عبداللطيف البغدادي عضو مجلس قيادة ثورة ١٩٥٢ - الشاعر على محمود طه الملاح التائه - عالم الجيولوجيا فاروق الباز - السياسى أسامه الباز

الدقهلية فى التاريخ :

بعد فتح مصر قسم العرب أرض الدلتا إلى قسمين هما الحوف والريف وجعل العرب قطاعات الحوف ١٤ كورة وقطاعات الريف ٣١ كورة وكانت الكورة تعادل فى مساحتها المركز فى القرن الثالث الهجري

وصارت أرضى الدلتا أقسام الحوف الشرقي والحوف الغربي وبطن الريف ثم ألغى هذا التقسيم فى عهد الفاطميين واستبدال به تقسيم أخر كانت فيه مصر مقسمة إلى ٢٢ كورة (إقليما) منها كورة بالوجه البحري وكان أهمها (المرتاحية- الشرقية - الدقهلية - الأبوانية) ٠

وكان إقليم الدقهلية يجاور إقليم المرتاحية من الناحية الشمالية وكان يضم المنطقة التى تضم اليوم مراكز فارسكور ودكرنس ومنية النصر والمنزلة بينما كان إقليم المرتاحية يضم المنطقة التى تشمل اليوم مركزي المنصورة وأجا ومن أهم قرى إقليم الدقهلية فى ذلك الوقت "دقهلة " وهى من القرى القديمة التى ورد ذكرها فى كتاب المماليك والمسالك لابن خردوازية واليها ينسب إقليم الدقهلية من وقت الفتح العربي وحتى اليوم واستمرت قاعدة لإقليم الدقهلية حتى تم دمج إقليمى الدقهلية والمرتاحية فى إقليم واحد باسم " أعمال الدقهلية والمرتاحية " حيث نقلت القاعدة من دقهلة الى أشمون طناح " أشمون الرمان " وفى أوائل الحكم العثماني تم اختصار اسم الإقليم المزدوج الى اسم الدقهلية فقط ونقلت القاعدة الى المنصورة عام ١٥٢٧ م ٠

لماذا العيد القومي ٨ فبراير؟

بعد انتهاء الحملة الصليبية على مصر عام ١٢٢١ م واضطرار الفرنج الى طلب الصلح بدون قيد ولا شرط والرحيل عن دمياط والعودة الى بلادهم فى أواخر سبتمبر عام ١٢٢١ م ، عاود الصليبيون هجومهم على

مصر عام ٦٤٨ هـ ١٢٥٠ م بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا وذلك من خلال الحملة الصليبية السابعة حيث تقدمت صفوف الصليبين فى الحملة واكتسحوا دمياط ، وأخذت الحملة تقترب من أسوار المنصورة ، وفى ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٨ فبراير ١٢٥٠ م سجل التاريخ فصلا جديدا مليئا بالأمجاد لشعب المنصورة واشتهر فى التاريخ باسم (معركة المنصورة) حيث امتنع أفراد الشعب عن التجول فى المدينة وأغلقوا الأبواب والنوافذ وبدت المدينة فى صمت رهيب ، ليطمئن الصليبيون ويدخل المونت (دارتوا) على رأس قواته فى خيلاء وثقة – وفجأة خرج شعب المنصورة عن بكرة أبيه الرجال والنساء والشيوخ والأطفال يهاجمون فى ضراوة قوات العدو وفلولها التى هربت الى الأزقة مستخدمين كل ما تطوله أيديهم من وسائل للدفاع عن النفس مثل الحجارة والطوب والأواني النحاسية ويلقون بها فوق أسطح المنازل ، كما انتزعوا الأبواب والشبابيك من بيوتهم وألقوا بها فى عرض الأزقة لعمل متاريس تحول دون هروب الأعداء وأجسادهم الممزقة وانطلقت صيحات النصر والتكبير لشعب المنصورة البطل ، واستمر شعب المنصورة ، وفر الملك لويس مع قواته شمالا حتى تم أسره بقرية ميت الخولى عبدالله يوم ٦ أبريل سنة ١٢٥٠ م واقتاده الأهالي ليتم أسره بدار القاضي فخر الدين بن لقمان بالمنصورة ، ولم يخرج منها الملك الأسير إلا ذليلا مقهورا بعد دفع فدية كبيرة من المال فى ٧ مايو ١٢٥٠م.

المنصورة (العاصمة) لمحة تاريخية :

أنشاها الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبى بكر أيوب من ملوك الدولة الأيوبية فى العصور الوسطي فى عام ٦١٦ هـ ١٢١٩ م على ضفة النيل الشرقية عندما عسكر الملك الكامل الأيوبي بالبقعة التى شغلتها مدينة المنصورة بعد سقوط دمياط بيومين وأعد عدته للكفاح واتخذ من هذا المكان ،مركزا للدفاع عن مصر وسميت هذه البقعة بالمنصورة تفاؤلا لها بالنصر ، ولم يزل حتى استرجع مدينة دمياط وكم كانت فرح الملك الكامل عظيما حينما جلس بقصره فى تلك المدينة مع إخوته وأهله يستمع الى الموسيقى والغناء ٠

وكان الملك الكامل الأيوبي ابن أخ البطل صلاح الدين الأيوبي قد ظل فى الحكم عشرين عاما (١٢١٨-١٢٣٨) الى أن توفى فى دمشق عام ١٢٣٨ م بعد أن أسس مدينة المنصورة وانتصر الشعب المصري على الفرنج ٠

وقد ظهرت أول خريطة لمدينة المنصورة فى نهاية القرن التاسع عشر سنة ١٨٨٧ م بمقاس رسم ١: ٢٠٠٠ التى يتضح منها أن العمران كان مقصورا على " الرقعة المحصورة ما بين نهر النيل شمالا ومنطقة المدافن القديمة " (الساحة الشعبية حاليا) ٠ وتقع مدينة المنصورة شرقي نهر النيل (فرع دمياط) وهو حدها الغربي ، وحدها الشرقي ترعة المنصورية .

محافظة الشرقية

العيد القومى ٩ سبتمبر عام ١٨٨١

الموقع الجغرافى :

محافظة الشرقية من محافظات مصر عاصمتها مدينة الزقازيق، كما توجد بها جامعة الزقازيق، لقد كانت أرض الشرقية هي البوابة الرئيسية لمصر التي كان يسلكها الغزاة والزوار، والجيوش والأنبياء، فهي التي تجابه الصدمة الأولى في كل غزوة وافدة من الشرق، وتستقبل كل زائر، وتودع كل مسافر، ولموقعها الفريد هذا وتوسطها شرق الدلتا فهي نقطة التقاء لأهم طرق المواصلات لمحافظات الوجه البحري.

المساحة :

تبلغ مساحة محافظة الشرقية ٤,٩١١ كم٢ وهي ثاني محافظة على مستوى الوجه البحري من حيث المساحة بعد محافظة البحيرة وهى كالتالى :

المساحة المأهولة ٤,٧٦٤.٣ كم٢ سكن ومتناثرات ٢٢٠.٧٥ كم٢ منافع وجبانات ٢٢٩.٣٤ كم٢ برك وآراضى بور ٥٧٣.٧٥ كم٢ آراضى

زراعية داخل الزمام ٣،١٩١.٠٤ كم٢ آراضى زراعية خارج الزمام ٥٤٩.٠٤ كم٢

السكان :

تعتبر محافظة الشرقية ثالث محافظة في تعداد السكان على مستوى الجمهورية بعد محافظتي القاهرة والجيزة حيث يبلغ سكانها التقديري (لعام ٢٠٠٥) ٥.٨ مليون نسمة.

تاريخ المحافظة :

كانت محافظة الشرقية قديمًا هى المقاطعة رقم ١٢ من مقاطعات الوجه البحرى وعاصمتها القديمة (بوباسته) والتى أصبحت فى فترة من التاريخ عاصمة لمصر كلها .

وقد تكون إقليم الشرقية باسمه الحالى فى عهد الدولة الفاطمية وكان قبل ذلك مقسما إلى عدة " كور" صغيرة كل كورة قائمة بذاتها ثم تم ضمها معًا وسميت بالشرقية لوقوعها فى الجهه الشرقية من الوجه البحرى وفى عام ١٣١٥هـ أطلق عليها أسم الأعمال الشرقية ، وفى سنة ١٥٢٧ أطلق عليها اسم ولاية الشرقية .

ولما تولى محمد على حكم مصر سنة ١٨٠٥م كان القطر المصرى يتكون من ١٣ ولاية تنقسم إلى ٧ ولايات فى الوجه البحرى ، ١٣ ولاية

فى الوجه القبلى ، وكانت الشرقية إحدى ولايات الوجه البحرى وأقدمها . ويدير الولاية فى الوجه البحرى موظف أسمه " الكاشف " ولما أمر محمد على بعمل مسح عام لأطيان القطر المصرى عام ١٨١٣م أمر بتقسيم الولايات إلى أخطاط يرأس كل منها موظف بإسم حاكم الخط وذلك لتنظيم الأعمال بالقرى وإمكان الإشراف عليها ويشتمل كل خط على عدة نواح وبكل منها شيخ بلدة أو عمدة .

العيد القومى :

تحتفل الشرقية بعيدها القومى فى التاسع من سبتمبر من كل عام إحياء لذكرى وقفة إبنها البار الزعيم الشرقاوى أحمد عرابى من قرية هرية رزنه مركز الزقازيق ضد الخديوى توفيق بميدان عابدين بالقاهرة عارضا مطالب الأمة عام ١٨٨١م.

أهم أبنائها :

الزعيم الوطني أحمد عرابي - الاقتصادي محمد طلعت حرب - الشاعر صلاح عبد الصبور - الشاعر مرسي جميل عزيز - الشاعر أحمد فؤاد نجم - شيخ الأزهر عبدالله الشرقاوي - شيخ الأزهر عبد الحليم محمود .

المحافظات الساحلية وشمال الدلتا

محافظة البحيرة

العيد القومى ١٩ سبتمبر عام ١٨٠٧

الموقع والمساحة :

محافظة البحيرة من محافظات مصر وعاصمتها مدينة دمنهور تقع فى غرب الدلتا ويحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط وشرقا فرع رشيد وغربا محافظتى الاسكندرية ومطروح وجنوبا محافظة الجيزة وتبلغ مساحة المحافظة ٩,٨٢٦ كم٢ ويبلغ اجمالى السكان (لعام ٢٠٠١) ٤.٣٤ مليون نسمة.

العيد القومى لمحافظة البحيرة (معركة رشيد) :

في ١٩ سبتمبر ١٨٠٧ تصدي أهالي رشيد بقيادة محافظها علي بك السلانكي للحملة الإنجليزية بقيادة الجنرال فريزر (حملة فريزر) وكان قد مضي عامان علي تولي محمد علي حكم مصر. وكان الإنجليز انتهزوا الصراع بين الوالي محمد علي والمماليك وضعف الجبهة الداخلية. فاتفقوا مع محمد بك الألفي زعيم المماليك علي أن يؤيد الحملة البريطانية في مقابل أن تكفل انجلترا للمماليك الاستيلاء علي مقاليد البلاد. لكن الألفي مات قبل أن وصول هذه الحملة الي مصر. وكانت الخطة زحف المماليك إلي القاهرة ليحتلوها. والانجليز يحتلون بأسطولهم موانيء مصر. والبداية

كان ثغر رشيد. بعده يزحفون الي الدلتا ويحتلون القاهرة، لإسقاط حكم محمد علي . علي أن يعاونهم المماليك عملاؤهم في مصر ولاسيما جبهة الألفي بك. وكان الجنرال فريزر بالإسكندرية قد تلقي تقريرا من قنصل انجلترا في رشيد عن حالة مصر وما بها من قوات مما جعله يزحف برا إلي رشيد لاحتلالها واتخاذها قاعدة حربية لقواته. وكلف القائد ويكوب بهذه المهمة العسكرية ، وكان معه ألف جندي ، تحركوا من الاسكندرية الي رشيد .وكان محافظ إقليم رشيد علي بك السلانكي كل قواته ٧٠٠ جندي .فعزم علي مقاومة عساكر الانجليز .

واستنفر الشيخ حسن كيريت الأهالي للمقاومة الشعبية ، فأمر بابعاد المراكب المصرية من أمام شاطئ النيل برشيد الي البر الشرقي المقابل عند الجزيرة الخضراء وبرج مغيزل بمركز مطوبس . وكان الهدف منع الأهالي من ركوبها والفرار من المدينة حتي لايجد رجال حاميته وسيلة للارتداد أو الاستسلام أو الانسحاب كما فعلت حامية الإسكندرية من قبل .وأصبحت الحامية بين الأهالي متوارية بالمنازل داحل مدينة رشيد . و البحر من ورائهم والعدو أمامهم ولا مناص إلا القتال والمقاومة . وأمرهم بعدم التحرك أو إطلاق النار إلا بعد صدور إشارة متفق عليها .فتقدم الإنجليز ولم يجدوا أي مقاومة .

فاعتقدوا أن المدينة ستستسلم حاميتها كما فعلت حامية الإسكندرية. فدخلوا شوارع المدينة مطمئنين. وأخذوا يستريحون بعد السير في الرمال من الإسكندرية إلي رشيد. وانتشروا في شوارع المدينة والأسواق للعثور

علي اماكن يلجئون اليها ويستريحون فيها. وما كادوا يستريحون حتي انطلق نداء الآذان بأمر السلانكي من فوق مئذنة سيدي زغلول مرددا: الله أكبر. حي علي الجهاد. فانهالت النيران من الأهالي وأفراد حامية رشيد من نوافذ المنازل واسطحها، فقتل جنود وضباط من الحملة وهرب من بقي حيا وبلغ عدد قتلي الإنجليز ١٧٠ قتيلا و٢٥٠ جريحا و١٢٠ أسيرا لدي حامية رشيد. وأتي محمد علي بقواته بعدما انسحب الإنجليز للإسكندرية وفاوض محمد علي الجنرال فريزر علي الإنسحاب من مصر التي غادرها مع قواته. وأحبط أهالي رشيد المشروع البريطاني لاحتلال مصر. وأصبح يوم ١٩ سبتمبر العيد القومي لمحافظة البحيرة.

من أعلام محافظة البحيرة :

أحمد جويلي - أحمد زويل - أحمد محرم - إسماعيل الحبروك - أمين يوسف غراب - حسن البنا - رفعت جبريل - شفيق بلبع - عبد الحليم عبد الله - عبد الحميد كشك - عبد المنعم الصاوي - عبد الوهاب المسيري - علي الجارم - محمد الغزالي - محمد عبد الحليم أبو غزالة - محمد عبده - محمود حب الله - محمود شلتوت - مصطفي الفقي .

محافظة كفر الشيخ

العيد القومى ٤ نوفمبر عام ١٩٥٦

الموقع والمساحة :

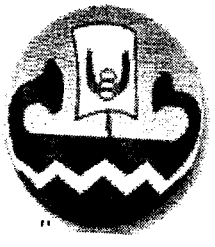

تعتبر محافظة كفر الشيخ من أكبر محافظات إقليم الدلتا من ناحية المساحة اذ تبلغ مساحتها ٣٧٤٨ كم٢ وتقع فى أقصى شمال الجمهورية وتطل على البحر المتوسط بامتداد ساحلى يبلغ طوله ١٠٠ كم ويحدها غربا فرع رشيد بطول ٨٥ كم حتى مصبه فى البحر المتوسط وشرقا محافظة الدقهلية وجنوبا محافظة الغربي ، والعاصمة هى مدينة كفرالشيخ وكانت قرية باسم دنقيون ميت علوان حاليًا.

أصل التسمية:

سميت كفر الشيخ بهذا الاسم نسبة إلى الشيخ طلحة أبى سعيد التلمسانى المغربى الشاذلى صاحب الضريح المقام بمدينة كفر الشيخ الذى قدم إليها من المغرب سنة ٦٠٠ هـ .

تطور تبعيتها:

كانت محافظة كفرالشيخ تتبع مديرية الغربية فى التقسيمات الإدارية التى أوجدها محمد على وقد برزت كفرالشيخ كمدينة ناشئة عام ١٩٤٩ عندما تحولت إلى عاصمة لمديرية الفؤادية بعد أن انفصلت عن مديرية الغربية ثم أطلق عليها اسم مديرية كفرالشيخ على مديرية الفؤادية بالقانون رقم ١٩١ لسنة ١٩٩٥.

تغير اسم كفرالشيخ الى محافظة كفرالشيخ بالقرار الجمهورى رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠ وكانت تتكون إداريا من ٧ مراكز (كفرالشيخ- البرلس – بيلا - دسوق- سيدىسالم - فوة- قلين)

وقد استحدث مركز مطوبس فضلاً عن مركز فوة بالقرار الوزارى رقم ١١٩٦ لسنة ١٩٧٤ وفى١٠/٤/١٩٧٩ صدر قرار السيد وزير الدولة للحكم المحلى رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بتحويل قرية الحامول إلى مدينة الحامول وأيضا تم إنشاء مركز الرياض فضلا عن مركز كفرالشيخ بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٦٠ لسنة ١٩٨٨ وبذلك يصبح عدد المراكز والمدن بمحافظة كفرالشيخ عشر مراكز ومدن.

شعار المحافظة:

مركب فرعونى مرسوم على شعاره ثلاث حلقات متداخلة يحيط بها سنبلتان ويسبح المركب فى بحر أزرق إشارة إلي البيئة الساحلية للمحافظة

وتشير الحلقات إلي النظام التعاونى الزراعى كما تشير السنبلتان إلي شهرة المحافظة في إنتاج محصول الأرز .

العيد القومى:

تحتفل محافظة كفرالشيخ بعيدها القومى يوم الرابع من نوفمبر وهو اليوم الذى يوافق ذكرى انتصار البحرية المصرية على اسطول العدو(انجلتراوفرنسا) ولعلنا نذكر بالفخر والعتزاز نبذة عن تلك الملحمة الخالدة لمعركة البرلس.ففى عام ١٩٥٦ كان العدوان الثلاثى المشترك على مصر فأعلن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.. أننا سنتقاتل ولن نسلم وأهون علينا أنا نموت دون أن نقبل طوعا احتلال فرنسا وبريطانيا لأرض الكنانة .

وتنبهت مصر للمؤامرة التى دبرتها بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على أن تقوم إسرائيل بالهجوم فى سيناء فيتصدى لها الجيش ويخلوا الجو لبريطانيا وفرنسا فتنفرد بالمواطنين داخل البلاد.

وسرعان ماصدرت الأوامر بسحب جميع القوات المصرية من سيناء إلى غرب قناة السويس حتى تكون الى جانب الشعب لملاقاة قوات الاستعمار وبذلك أحبطت المؤامرة وكان العبء على قواتنا البحرية كبيرًا وخاصة أن العدو كان قد حشد فعلا أسطولا ضخما فى جزيرتى قبرص ومالطة وجعلهما مركزا لتجمع قواتة وبات متوقعا قيام العدو بعمليات حربية متوالية .

وفى صباح ٤ نوفمبر ١٩٥٦ ظهرت سفن العدو أمام شاطىء البرلس وكانت زوارق الطوربيد المصرية تترصد حركاتها فلم يكن هناك مجال للتردد فى الاشتباك مع هذة السفن نهارا وأصدر قائد الزوارق بعمل ستار دخان ودار حولها لينضم الى باقى السرب الذى خرج من وسط هذا الستار ليدخل فى منطقة من الجحيم الذى يخرج من فوهات مدفعية اسطول الاعداء وأطلقت زوارقنا قذائفها فأصابت أحد البوارج الفرنسية ومدمرة بريطانية وعادت الزوارق تدور حول هذة السفن لتواصل الإغارة عليها حتى انتهت حمولتها من الطوربيد.

ولكنها تعرضت لغارات الطائرات المعادية وانتهت معركة البرلس بصورة رائعة من الجرأة والبطولة بعد أن ضربت البحرية المصرية مثلا جديدا فى اسلوب القتال والاشتباك بزوارق الطوربيد نهاراوكانت بعض جنود هذة الزوارق مصدرا للمعلومات.أنتهت معركة البرلس فى دقائق بعد أن سجلت لمصر صفحة ناصعة فى تاريخ الجهاد والشرف ولاننسى بالفخر أبطال هذة المعركة الأبطال جلال الدسوقى - البطل اسماعيل فهمى - صبحى نصير - محمد البيومى - وجميعهم من القاهرة وجول جمال البطل السورى ابن الاذقية وعلى صالح ومحمد رفعت من الاسكندرية -جمال رزق من المنصورة . بعد أن سطروا بدمائهم لوحة فخار وشرف وحققوا مجدا عسكريا لمصر والأمة العربية ولاننسى أيضا أهل البرلس الذين ضربوا مثلا رائعا للتضحية والفداء فى هذة المعركة.

محافظة الإسكندرية

العيد القومى ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢

الموقع الجغرافى :

محافظة الإسكندرية من محافظات شمال الدلتا السالية التى تطل على البحر المتوسط فهويحدها من المشال وتحدها محافظة البحيرة من الجنوب نتأتى محافظة مرسى مطروح من الغرب ومن الشرق تحدها محافظة كفر الشيخ .

لم يكن القرار الذى اتخذه الإسكندر الأكبر فى عام ٣١ ق . م ببناء مدينة يونانية عند موقع راقودة نابعا من فكرة مثالية استهوته عند رؤيته لهذا الموقع وإنما كان فكرة امتزجت فيها المثالية بالمنفعة فى آن واحد فقد كان هذا القائد الفاتح يبحث عن عاصمة لمملكتة المصرية الجديدة تكون على اتصال بمقدونيا فكان لابد من أن تكون هذة العاصمة فى مدينة ساحلية ذات موقع جميل وجو مثالى تتوفر فيه المياه العذبة والمحابر الجيرية فضلا عن مدخل سهل إلى النيل كما كان الإسكندر يطمح إلى نشر أفضل ما فى الثقافة الهللينية من هذا الموقع ويأمل فى تشييد عاصمة لليونان الكبرى التى تتألف من ممالك وتشمل العالم بأسرتتلك كانت صورة الإسكندر وهو ينطلق لتحقيق طموحاته ومع أن المدينة الجديدة حملت أسم مؤسسها الذائع الصيت لم تكتسب شهرتها من نسبتها إليه وانما اكتسبت

هذه الشهرة من جامعتها العريقة ومجمعها العلمى "الموسيون" ومكتبتها التى تعد أول معهد أبحاث حقيقى فى التاريخ جعل من المعرفة الإقليمية معرفة عالمية فقد أصبحت المدينة قبلة الباحثين الذين يجمعون فى نظام ومثابرة كل علوم العالم وقد بقيت مدينة الإسكندرية قرابة ألف عام أى منذ إنشائها حتى الفتح العربى عاصمة لمصر وحين اتخذت مصر العربية من الفسطاط عاصمة بقى للإسكندرية دورها الحضارى المؤثر لا فى تاريخ مصر العام فحسب وإنما فى تاريخ حوض البحر المتوسط بعامة وساعدها موقعها المتميز فى القيام بهذا الدور وأتاحت لها إمكانيتها الاقتصادية مواصلة هذا الدور بكافية واقتدار .

وعندما إضمحلت إمبراطورية الإسكندر ودار الزمن على جامعتها ظلت مدينة الإسكندرية كما كانت درة هذه الإمبراطورية والأمينة على تراث عصر ازدهارها الحضارى وورث الرومان هذا التراث وزادوا عليه وحفظت الإسكندرية كل هذا التراث ودخلت به العصر المسيحى وفى العصر المسيحى يحق للإسكندرية أن تفاخر من جديد بأنها كانت كعبة التفكير المسيحى فذاعت شهرة كبار أساتذتها فى اللاهوت ومنهم كليمنس وأوريجينيس وبعد أن انتصرت المسيحية على الوثنية غدت الإسكندرية العاصمة الروحية للعالم المسيحى فقد تزعمت مذهب الوحدانية ثم وقع بينها وبين بيزنطة صراع مذهبى تبلورت خلاله آمال المصريين فى الاستقلال ونمت لدى سكانها الرغبة فى التخلص من كل ماهو إغريقى والتمسك بكل ماهو مصرى وفى هذه الظروف دخل العرب مصر عام ٦٤٢م وفى العصر الإسلامى احتلت الإسكندرية مكانة مرموقة فأصبحت أهم قاعدة

بحرية فى شرق البحر المتوسط فضلا عن إمكاناتها الجغرافية والتاريخية فى وصل الشرق بالغرب فازدهرت اقتصاديا وثقافيا وحضاريا وازدهر عمرانها الإسلامى ممثلا فى المدارس والمساجد والقصور والدور والفنادق والأسوار والأبراج والحصون .

ومع ازدياد الجاليات الأجنبية فى مصر وتمركزها فى الإسكندرية نشطت الحياة فى المدينة من جديد لتقوم بدور حضارى يشبة إلى حد كبير دور ذلك المزيج السكانى الذى عاش فيها فى العصر البطلمى فقد كان التنافس بين الدول الغربية قائما من خلال إنشاء القنصليات والبيوت التجارية والأنشطة الثقافية المتمثلة فى المدارس الأجنبية العديدة مما جعل المدينة تنعم بنهضة علمية متميزة أفاد منها المجتمع السكندرى فوائد ملحوظة .

كما أن التنافس الاستعماري على مصر فى أعقاب الحملة الفرنسية جعل من الإسكندرية نقطة انطلاق للبريطانيين نحو الشرق فكان إنشاء الخط الحديدى بين الإسكندرية والسويس فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر تعبيرا واضحا عن المطامع البريطانية فى مواجهةالمطامع الفرنسية التى نجحت فى شق قناة السويس لتقوم بالدور نفسه فى وصل الشرق والغرب .

نهضة جديدة للمدينة :

تدين الإسكندرية لمحمد على باشا بالنهضة ؛ حيث إنه - وبحق - قد أعاد للمدينة الحياة شئنا أو أبينا ، ففي عام ١٨٢٠ م تم الانتهاء من حفر قناة المحمودية لربط الإسكندرية بنهر النيل مما كان له الفضل في إنعاش اقتصاد الإسكندرية .. وقد صمم الميناء الغربي لأن يكون هو الميناء الرسمي لمصر و تم بناء منارة حديثة عند مدخله..كذلك فإن منطقة المنشية هي بالأساس من تصميم مهندسيه..كما شيد محمد على عند رأس التين مقره المفضل و أصبحت الإسكندرية هي مقر قناصل الدول الغربية مما جعل لها شخصية أوروبية حيث جذبت العديد من الفرنسيين واليونان واليهود والسوريين ، بسبب الانتعاشة التي منيت بها المدينة ، كذلك وبعد بناء أسطول مصري قوى- فقد خرجت عدة حملات بحرية مصرية من الإسكندرية إلى جزيرة كريت و مورة و سوريا ، كما كانت المدينة مهددة مرتين: مرة بالأسطول اليوناني في عام ١٨٢٧ م و مرة بالأساطيل البريطانية والفرنسية والروسية في عام ١٨٢٨ م. وعلى كل حال فقد أصبحت الإسكندرية منذ تولى محمد على الحكم وخلال الـ ١٥٠ سنة التالية أهم ميناء في البحر المتوسط ومركزًا مهمًا للتجارة الخارجية ومقرًا لسكان متعددي الأعراق واللغات والثقافات ، وزاد عدد سكانها من ٨٠٠٠ نسمة (مباشرة عند تولي محمد على الحكم) إلى ٦٠٠٠٠ نسمة.

وتحت حكم خلفاء محمد على استمرت الإسكندرية في النمو الاقتصادي وخاصة بعد افتتاح قناة السويس في عام ١٨٦٧ م ، كما زاد

النمو السكاني نحو شرق المدينة عند منطقة الرمل (نيكوبوليس في العهد الروماني) و التي كانت قد تحولت إلى مجرد خراب، و ذلك لمواكبة الزيادة في عدد السكان .

كذلك تم ربط الإسكندرية بالقاهرة بخط سكة حديد في عام ١٨٥٦ م وفى عام ١٨٨٢ م قام الزعيم الوطني (وزير الحرب وقتها) أحمد عرابي بثورة ضد الخديو توفيق للاحتجاج على التدخل البريطاني في شئون مصر، وقد تأزم الموقف عندما وصل الأسطول البريطاني إلى الإسكندرية ليقذف المدينة بالقنابل لمدة يومين حتى استسلمت المدينة معلنة بداية الاحتلال البريطاني لمصر والذي دام لسبعين عاماً..

وتحت الاحتلال البريطاني زاد عدد الأجانب وخاصة اليونان والذين أصبحوا يمثلون مركزا ثقافيا وماليا مهم في المدينة ، وتحولت الإسكندرية وقناة السويس إلى مواقع استراتيجية مهمة للقوات البريطانية.

فى تقرير للقنصل البريطاني عن الإسكندرية عام ١٩٠٤ قال: "زاد حجم الإنشاءات و المباني و زادت أسعار الأراضي بصورة هائلة..كما تضاعفت تكلفة المعيشة في المدينة.." و خلال الحرب العالمية الثانية، كانت الإسكندرية مهددة عندما وقعت معركة العالمين على ساحل البحر المتوسط غرب المدينة .

العيد القومى للمحافظة :

وبحلول عام ١٩٥٢ م ، قام بعض من ضباط الجيش المصري بانقلاب عسكري تم تعريفه فيما بعد بـ " ثورة ٥٢ " أدى إلى خروج الجيش البريطاني نهائياً في ١٩٥٤م.

ومن الإسكندرية خرج الملك فاروق بعد أن تنازله عن العرش ورحل إلى منفاه في إيطاليا ، وذلك فى يوم ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢ ومن هذا التاريخ أتخذ يوماً للإحتفال القومى بمحافظة الإسكندرية حيث رحيل الملك، ذلك المشهد الذى لا يُنسى وتناقلته وسائل الإعلام فى شتى بلدان العالم وهو وقوف الملك على رصيف ميناء الأسكندرية وركوبه السفينة ، حيث رحيل الاحتلال العثمانى الذى دام لسنوات طويلة .

ومن الإسكندرية وبالتحديد في ميدان المنشية، أعلن الرئيس جمال عبد الناصر (وهو بالمناسبة من مواليد الإسكندرية) تأميم قناة السويس .

وقد قلت أعداد الجاليات الأجنبية في الإسكندرية بعد سياسة التأميم التي اتبعها الرئيس عبد الناصر وكذلك بسبب الحروب التي خاضتها مصر(١٩٥٦-١٩٦٧-١٩٧٣) إلا أنه ما يزال هناك جالية يونانية بسيطة في المدينة .

ويبدو تاريخ الإسكندرية العريق الثرى بثقافاته المتعددة حاضرًا في كل ركن من أركان المدينة الجميلة..من خلال رائحة المدينة..من خلال

أسماء الكثير من الأحياء والشوارع مثل كامب شيزار (أي معسكر قيصر) و سانت كاترين وسان ستيفانو ومحرم بك وسابا باشا والشاطبي (نسبة للإمام الشاطبى التى عاش بها) وسموحة (اسم يهودى) وسيدى جابر وسيدى بشر .

محافظة مرسى مطروح

العيد القومى ٢٦أغسطس عام ١٩١٥

الموقع الجغرافى :

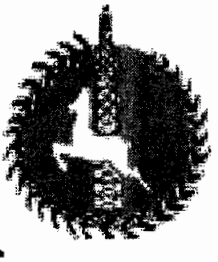

تقع محافظة مطروح فى الركن الشمالى الغربى للجمهورية وتمتد بطول (٤٠ كم) على ساحل البحر الأبيض المتوسط من الكيلو (٤١) غرب الإسكندرية حتى السلوم غرباً ؛ وحدها الغربى ليبيا بطول ٤٠٠ كم حتى جنوب سيوه ويحدها جنوباً محافظتى الوادى الجديد والجيزة تنقسم إدارياً إلى (٨) مراكز ومدن تضم (٥٦) وحده محلية قروية و(١٢٨) قرية و (٧٥) كفر ونجع ؛ وتبلغ مساحة المحافظة (٢١٢ ألف كم٢) تمثل حوالى ٢٢ % من إجمالى مساحة الجمهورية ويبلغ تعداد سكانها فى يناير ١٩٩٦ ميلادية (٢١١.٨٦٦) ألف نسمة إذا كانت مطروح جميله و ذات رمال بيضاء ويرقد تحت هذه المساحة ثروات متعدده من مياه وبترول ومعادن وآثار تاريخية .. تحكى عصور إزدهار ورخاء ؛ ويسكنها (٦) قبائل رئيسيه تشمل (٤٥) قبيله فرعية .

النشأة :

مدينة مطروح من أعرق المحافظات فى القدم إذ بنيت بأمر من الاسكندر الأكبر الذى شاهد موقعها الجميل فأعجبه وكان ذلك أثناء رحلته

التاريخية لموقع مرسى مطروح الحالى ، وقد بدى بالفعل إنشائها خلال مدة حكمه وكانت تسمى فى عهد البطالمة باسم " باراتونيوم " ثم أطلق عليها بعد ذلك اسم " أمونيا " نسبة إلى الإله أمون فى سيوة ثم سميت بعد ذلك بمرسى مطروح .

من أبرز أنشطة السكان رعى الأغنام والزراعة لمحاصيل التين والزيتون والبلح والشعير والقمح والبطيخ وتبلغ إجمالى المساحة المنزرعة ٥٦٤٧١٤ فدان .

يوجد فى محافظة مطروح شواطئ مصر الساحره مثل الأبيض وعجيبة كما تقع بها أجمل الواحات وهى واحة سيوة التى تتوفر بها عيون يرتادها السائحون من جميع أنحاء العالم للاستشفاء وقد وقعت على أرض مطروح وقائع أكبر معارك المدرعات بين القوات الإنجليزية والألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية .

يبلغ الإنتاج السنوى من اللحوم الحمراء والبيضاء (٢٩٢٧ طن)، وتتميز بالقرى والأماكن السياحية التى تبلغ (٩٧ مكان إقامة) وبها عدد (٢) مركز تدريب مهنى و (٤١٢) دور عبادة كما تساهم المحافظة فى النشاط الصناعى الحرفى مثل صناعة الكليم والسجاد ومنتجات المحاجر وتخليل وعصر الزيتون وتعليب البلح والعجوة .

العيد القومى :

توالت السنوات وفتحت الجيوش العربية بقيادة عمرو بن العاص مصر وعن طريق هذا الإقليم مرت الجيوش العربية إلى المغرب والأندلس وجنوب أوربا لنشر الإسلام .

وكما هب المصريين عدة مرات فى وادى النيل لمقاومة الاحتلال البريطانى فقد شارك بدو المنطقة بدور مهم فى مقاومة الاحتلال البريطانى فى الصحراء الغربية ، ودارت عدة معارك فى الفترة من ١٩١٤ – ١٩٢٣ لقيادة مشايخ القبائل مع الضابط " محمد صالح حرب " ، وتعد معركة وادى ماجد عام ١٩١٥ عيداً قومياً لمطروح لما حققه شعبها من انتصار باهر فى ٢٦ أغسطس من ذلك العام على القوات البريطانية .

مشاهير مطروح :

قدمت المحافظة عدداً من الشخصيات المهمة المؤثرة فى الحياة الثقافية والفنية والسياسية لمصر قديماً وحديثاً .

ففى الصحافة قدمت مطروح على سبيل المثال جابر المجعاوى الصحفى ومدير مكتب الأهرام بمطروح ، وفى الغناء قدمت مطروح المطرب حميدة موسى والمطرب عوض المالكى والشاعر إسماعيل عقاب .

محافظة دمياط

العيد القومى ٨ مايو عام ١٢٥٠

الموقع الجغرافى :

محافظة دمياط في مصر شمالي الدلتا و شـرقي فرع دمياط وتشتهر محافظة دمياط بالعديد من الصناعات ومنها صناعة الأثاث والحلويات والأجبان. كذلك تشـتهر بمصيفها المتميز "رأس البر" الذى يوجد فى نقطة التقـاء البحر الأبيض بنهر النيل، وعاصمتها مدينة دمياط .

المساحة :

وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة ١,٠٢٩ كـم٢ تمثـل ٥ % مـن المساحة الإجمالية لمنطقة الدلتا وتمثـل ١ % مـن المسـاحة الإجماليـة للجمهورية ؛ كما تبلغ المساحة المأهولة ٥٨٩.٢٠ كـم٢ منهـا بالقطـاع الريفى ٥٤٦.٤ كم٢ بنسبة ٩٢.٧ % تبلغ المساحة المنزرعة بالمحافظـة ١١٥,٨٩٢ فدان وتشتهر بزراعة القمح والذرة والقطن والأرز والبطاطس والليمون والعنب والطماطم.

تاريخ المقاومة فى محافظة دمياط :

فى ٢٥ أغسطس عام ١٢٤٨ ميلادياً أبحر من جنوب فرنسا أسطولاً كبيراً فى نحو ١٨٠٠ سفينة تحمل ٨٠٠٠٠ مقاتل ومعهم سلاحهم ومؤونتهم وخيولهم بقيادة لويس التاسع الملقب بالقديس لويس تحت ستار الدين والصليب وفى ٤ يونيو ١٢٤٩م وصل أسطول لويس أمام شاطئ دمياط .

المقاومة الدمياطية :

وضربت دمياط المثل الأعلى للبطولة والفداء عندما ترك الأمير فخر الدين دمياط ورحل بجيشه من رأس البر بلا جيش .

وما كاد العدو يطأ أرض دمياط حتى أحرق الدمايطة المتاجر والمنقولات وكل ما ينتفع به العدو ثم انسحبوا إلى الأحراش التى كانت حول دمياط والمستنقعات ، ومنها بدأت حرب المقاومة الشعبية الدمياطية.

وبدأت الحرب تزلزل كيان العدو ، وتوالت الهزائم على جيوش الفرنسيين حين تصدى لهم شعب دمياط فى معركة فارسكور وحدثت مذبحة عظيمة قتل فيها من الفرنسيين نحو عشرة آلاف ووقعت البقية فى الأسر ، وأسر لويس التاسع ومعه من البارونات والقواد وحمل لويس إلى المنصورة حيث سجن فى دار ابن لقمان ووكل بحراسته إلى الطواشي صبيح.

ثم فدى الملك نفسه ورجاله بمبلغ أربعمائة ألف جنيه على أن يجلوا من دمياط عام ١٢٥٠م وأصبح هذا اليوم عيداً قومياً لمحافظة دمياط وقد مكثوا بدمياط أحد عشر شهراً وتسعة أيام وتم جلاء الحملة عن دمياط فى ٨ مايو وقد وضعت الملكة بدمياط ولداً ودعته بيوحنا الحزين لما إكتنفت ولادته من آلام .

أهم أبنائها :

- إبراهيم باشا عبد الهادي المليحي – رئيس الوزراء الأسبق .
- الشيخ مأمون الشناوي شيخ الأزهر الراحل .
- الدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر سابقا .
- الدكتور / رفعت المحجوب – رئيس مجلس الشعب المصرى (الاسبق) .
- الوزير ضياء الدين داود ورئيس الحزب الناصري .
- الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) .
- الشيخ رزق خليل حبة شيخ عموم المقارئ المصرية سابقاً .
- الشاعر طاهر أبو فاشا .

محافظة بور سعيد

العيد القومى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦

الموقع الجغرافى :

من مدن القناة وهم (السويس) ، الإسماعيلية ، بورسعيد) و تلك هى الثلاث مدن التى تمر بها قناة السويس ، وقد سميت بورسعيد أى (ميناء سعيد) نسبة إلى الخيدوى سعيد ، تعتبر مدينة بورسعيد ذات موقع متميز فى جمهورية مصر العربية ، فيحدها من الشمال البحر الابيض المتوسط و من الشرق قناة السويس ، و لذلك فاعتبرت بورسعيد بوابة مصر الشرقية إلى العالم الخارجى .

عقب صدور تقرير اللجنة الدولية أصدر الخديو سعيد فرمان الامتياز الثانى و كان من بنوده (البند الثالث) أن حفر القناة من ميناء السويس إلى البحر المتوسط عند نقطة خليج الفرما.

- فى ٢٥ ابريل عقدت اللجنة اجتماعًا واتخذت عدة قرارات من بينها إقامة فنار لإرشاد السفن القادمة لمدخل القناة وموقع الميناء وإنشاء ورش وآلات وجميع المنشآت اللازمة لإعداد تلك الورش للعمل وإنشاء كوبرى من بورسعيد إلى داخل البحر و يكون أيضا رصيف لإرساء السفن عليه لتفريغ بضائعها .

- فى ٢٢ نوفمبر ١٨٥٨ قام المجلس الأعلى لأعمال وأشغال قناة السويس (أثناء الاكتتاب فى أسهم الشركة) توقع عقدين لتنفيذ المرحلة الأولى من الأعمال مع مسيو هاردون .
- ٢١ ابريل ١٨٥٩ وصل مسيو دى لسبس لبورسعيد برفقة مسيو موجل بك المدير العام للأشغال ومسيو لاروش وهاردون و غيرهم من رؤساء المشروع والوكلاء ومائة وخمسين من البحارة والسائقين والعمال و معهم ما يكفهم من الطعام والشراب ووصلوا لبورسعيد عن طرق الجميل وكان بها قرية الجميل و بها صيادى الأسماك وتقع على بعد ٩ كم من بورسعيد واقتنع مسيو دى لسبس أن هذا المكان صالح لإنشاء بورسعيد.
- استمرت أعمال بناء بورسعيد وقامت الشركة بتشجيع العمال المصريين على العمل وأقامت لهم العشش بمنطقة العرب وقامت بتعيين إماما للمسلمين بمسجد القرية .
- قامت الشركة بالتركيز على جعل بورسعيد صالحة لرسو السفن فقامت بإنشاء الورش الميكانيكية مثل (نجارة و حدادة و خراطة و سبك معادن و شدت مصنعا للطوب و حوضا للميناء و حفرت قناة داخلية صناعية تصل ما بين منشئات الميناء وبحيرة المنزلة لنقل مياه الشرب و مواد التموين بواسطة القوارب .

أعمال الردم :

فى بداية الأشهر الأولى لإنشاء بورسعيد استخدمت غالبية الأيدى العاملة فى أعمال ردم أجزاء من بحيرة المنزلة حيث لم يكن يتجاوز عرض بورسعيد من ٤٠ إلى ٥٠ متر وقامت الكراكات بإزاحة كميات مهولة من الرمال من حوض الميناء استخدمت فى أعمال الردم وامتدت المدينة للجنوب حيث حوض الترسانة عام ١٨٦٢ حث توجد الورش التى بدء فى استخدامها عام ١٨٦٣ وأخذت المدينة شكلا مستطيلا تقرباً أما قرية العرب فكانت فى أقصى غرب بورسعيد و كانت لا تتعدى عشر بورسعيد فى البداية واخذ شكلها شكلا بائساً فكانت عششا من البوص ثم استخدمت الألواح الخشبية بعد ذلك وقد فصل ما بين القرية و المدينة ارض فضاء مساحتها حوالى ٥٠٠ متر وتقلصت تلك المساحة إلى ٢٠٠ متر عام ١٨٦٩ ثم تلاشت و انضمت القرية للمدينة وفى عام ١٨٦٨ انتهت أعمال ردم أجزاء من بحيرة المنزلة غرب شارع الترسانة و بلغ الحجم الكلى لكميات الردم ٦٢٨.٣٠٠ مت مكعب و ساعدت على إكساب بورسعيد أراضى جديدة و تم بناء الورش عليها .

حواجز المياه و الأحواض الفنار :

بعد بداية عمل ميناء بورسعيد أثناء حفر القناة واستقباله للمواد والمهمات اللازمة للحفر وبعد إقامة رصف اوجينى كان لابد من إنشاء حاجزان للأمواج عند مدخل القناة أحدهم فى الشرق والآخر فى الغرب

لحماة الميناء من العوامل الطبيعية ولجعل المياه هادئة داخل مجرى القناة ولمواجهة الرواسب والرمال التى يدفعها التيار البحرى و التى قد تؤثر سلباً على منسوب عمق القناة و عرف الحاجز الشرقى باسم حجر سعيد والغربى باسم رصيف دى لسبس وبدىء فى إنشاؤه عام ١٨٥٩ بدأً من شارع أوجينى و التقاؤه مع شارع فلسطين (السلطان حسين أو شارع دى ليسبس حاليا) و ينتهى فى عمق المياه على عمق ١٠ أمتار و بلغ طوله ٢٥٠٠ متر و ارتفاعه ٢ متر عن مستوى سطح الأرض . أما الحاجز الشرقى فينتهى فى المياه على عمق ٨ أمتار و بدىء العمل فى عام ١٨٦٦ و فرغ منه عام ١٨٦٨ وبلغ طوله ١٩٠٠ متر و ارتفاعه ١ متر ويتقابل كلا الحاجزين جزئيا عند مدخل الميناء وصنعت الأرصفة بالإضافة لجزيرة ميناء الصيد من الحجر الجيرى وأسند صنعه ونقله إلى إخوان داسو وتم صنعه بالإسكندرية بمحاجر المكس و زنة الحجر الواحد ٢٠ طن وصنعوا ٢٥٠٠٠٠٠٠ (مائتين وخمسون ألف) مكعب من الصخور الصناعية و تصنع من خرسانة الدقشوم و الجير المائى لمنع تسرب الرمال وبدىء فى غمرها فى أغسطس عام ١٨٦٥.

و فى عام ١٨٧٠ كان ببورسعيد ٣ أحواض بالشاطئ الغربى للقناة هى حوض التجارة (خصص للمراكب المحلية و الرسو الصغير) و الترسانة (خصص لأجهزة القناة ووجدت حوله ورش الشركة) و حوض شريف (و خصص لإرساء السفن التجارية الضخمة الخاصة بالشركات الكبرى

مثل اللويدز النمساوية والمساجيرى امبريال الفرنسية والروسية للملاحة ومارفرسنيه من مرسيليا) .

تم صنع فنار مؤقت من الخشب عام ١٨٥٩ على الساحل و كان يضيء لمسافة ١٠ أميال و بعد بناء رصيف دى لسبس بدأ فى بناء الفنار الجديد بموقعه الحالى فى مارس عام ١٨٧٠ وبنى من الخرسانة وكان ذا لون رمادى ، أما الحاجز الشرقى فقد وضع به فانوس يضيء على مدى ٢٠ ميل وكان يضيء بغاز الاستصباح .

تنظيم بورسعيد :

عنيت شركة قناة السويس ببناء و تنظيم بورسعيد على أحدث الطرز الموجودة وقتها بحيث لا يخرج شكل المدينة عن الموجود لديها على الخرائط و كم من مرة تدخلت لدى محافظة بورسعيد لإزالة العشش المخالفة التى أزالها الاهالى و كانت الشركة مسئولة عن شوارع بورسعيد و كانت تحصل ٦ قروش عن كل منزل تحته مطعم و٥ عن كل دكان و٢.٥ قرش عن كل عشة بقرية العرب بالإضافة لمتحصلاتها ممن يرغب بالبناء نظير ردم الأراضى اللازمة للبناء والتى هى ملك للدولة أساسا وراعت الشركة عدم تسكين الأجانب بقرية العرب ومنع الباعة الجائلين من المشى فى الشوارع .

وقامت الشركة أيضا بتعبيد الطرق بالحجارة والقيام بأعمال البناء والترميم والنظافة ومطالبة الحكومة بدفع تلك التكاليف ، كما قامت الشركة

بتحصيل عوايد على العربات وعلى عربات الكارو و قيمتها ٥ فرنكات عن العربة الكارو ذات الحصان الواحد و٨ عن العربة ذات الحصانين تدفع شهرياً وتقل عن العربات التى تجرها البغال أو الحمير.

وقامت الشركة بالتعاون مع مفتش البوليس بتحرر مخالفات للمخالفين مثل مطلقى النار أو من يلقون القاذورات فى الشارع أو من يسبب إرباكا لحركة المرور وتحال كل تلك المخالفات لمحكمة الإسماعيلية لنظرها .

واتصفت شوارع بورسعيد باتساعها وتوازيها تقاطعها وكان عرض الشوارع ٣٠ متر و الطرق ما بين ١٢ و١٥ متر والحارات ما بن ٩ و١٠ أمتار والشوارع كلها موازية للقناة وتتجه من البحر إلى الصحراء ولذا فهى صحة حيث يمر بها الرياح وأشعة الشمس وبذلك فان بورسعيد اكتسبت طابعًا أوربى التخطيط وخاصة على النسق الفرنسى علاوة على إضاءة المدينة بغاز الاستصباح وبالتالى فإن بورسعيد كانت بحق مدينة مميزة.

العيد القومى :

وكانت محافظة بور سعيد تسمى محافظة عموم القنال وظل تاريخها متأثراً بتاريخ مصر متفاعلاً مع الأحداث الوطنية ويؤكد ذلك الاحتلال البريطانى منذ عام ١٨٨٢ حتى تاريخ الجلاء عن أرض مصر عام ١٩٥٦

فكان العدوان الثلاثى على مصر والذى برز فيه دور بورسعيد الفدائى حيث اشترك كل من فرنسا وإنجلترا وإسرائيل فى العدوان على مصر بعد أن قام الزعيم العربى جمال عبد الناصر بتأميم القناة وتصدى لتلك القوات أهالى بور سعيد بأسلحتهم البسيطة حتى تم إجلاء المعتدين في ١٩٥٦/١٢/٢٣ واعتبر هذا اليوم هو العيد القومى للمحافظة .

▪ صورة لقوات الاحتلال عند جلائها من مصر

محافظة الإسماعيلية

العيد القومى ١٦ أكتوبر عام ١٩٥١

تعتبر الإسماعيلية من أحدث المدن المصرية ؛ إذ نشأت مع أفتتاح قناة السويس في ١٦ نوفمبر ١٨٦٩ م ، في عهد الخديو إسماعيل الذي أخذت اسمه ، وماتزال بعض أحيائها وشوارعها بطرازها الأوروبي وعلى النسق الفرنسي بشكل خاص في هندسة تصميم المدن والتخطيط العمراني تعكس إلى اليوم ، ملامح من مشروعه الطموح بتحديث مصر .

وتضم المحافظة جزءاً من شبه جزيرة سيناء (منذ عام ١٩٧٩) بعمق ٣٠ كم شرق القناة وبطول حوالى ٨٠ كم .

المساحة :

تبلغ المساحة الكلية للمحافظة ٥٠٦٦ كم٢ موزعة على مراكز المحافظة وتبلغ مساحة مدينة الإسماعيلية بمفردها ١٣٢٣.٥ كم مربع ويبلغ عدد سكان المحافظة حوالى ٨٦٣٠٠٠ نسمة ومدينة الإسماعيلية ٤٧١٠٠٠.

وتضم المحافظة جزءاً من شبه جزيرة سيناء (منذ عام ١٩٧٩) بعمق ٣٠ كم شرق القناة وبطول حوالى ٨٠ كم.

العيد القومى لمحافظة الإسماعيلية :

١٦ أكتوبر ١٩٥١ هو اليوم الذي أنطلقت فيه حركة الكفاح المسلح ضد الأحتلال الإنجليزي ، بعد أن تأكد للجميع أن طريق المفاوضات وأنتهاج السبل السلمية في الحوار مع البريطانيين من أجل الأستقلال " ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً " حسب التعبير الذي أطلقه الزعيم سعد زغلول وأستمر إلى ذلك الوقت – لم يعد مجدياً ومنذ ذلك اليوم ، تدفقت على الإسماعيلية وبقية مدن القناة ، كتائب الكفاح المسلح التي ضمت فدائيين من كافة الأطياف السياسية في مصر ، من الأخوان المسلمين والشيوعين إلى الوفديين مروراً بمختلف التيارات والقوى الوطنية . وشهدت مدن وقرى كالمحسمة وأبو صوير والقصاصين والتل الكبير معارك " أستنزاف " لقوى الاحتلال البريطاني ومعسكراته ، وساهم أبناء الإسماعيلية في هذه المعارك ، وقدموا أمثلة عديدة لقدرتهم على التضحية والأستبسال في سبيل حرية مصر واستقلالها . ويزخر سجل التاريخ الوطنى لأبناء الإسماعيلية بمعارك الشرف والكرامة ، ولعل من أبرز الكتب التي سجلتها كتاب المؤرخ المصري الراحل عبد الرحمن الرافعي " مقدمات ثورة ٢٣ يوليو " .

وأيام الإسماعيلية الوطنية والتاريخية عديدة ، وإذ كان ١٦ أكتوبر ١٩٥١ بداية لحركة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الإنجليزي ، فإن يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ كان ذروة ما وصل إليه هذا الكفاح ، حيث قامت معركة غير

متكافئة بين قوات الاحتلال الإنجليزي وقوات الشرطة في مبنى محافظة الإسماعيلية ، عندما طلبت قوات الاحتلال من رجال الشرطة إلقاء بنادقهم وتسليم مبنى المحافظة ، ورفض رجال الشرطة الإذعان للمطلب الإنجليزي وأيدهم في موقفهم وزير الداخلية في ذلك الوقت فؤاد سراج الدين وأستمر حصار القوات البريطانية لمبنى المحافظة يوماً كاملاً ، حيث أصر الجنود المصريون ببنادقهم القديمة على أن يدافعوا عن المبنى ، ورفضوا تسليمه، وأسفر القتال غير المتكافئ عن سقوط عدد كبير من شهداء رجال الشرطة، ولذلك اعتبر هذا اليوم العيد القومى لمحافظة الإسماعيلية .

وفي اليوم التالي ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، شهدت مصر حريق القاهرة الذي أعقبه فرض القوانين العرفية ، في تعبير عن أزمة النظام السياسي آنذاك ، ودخول النضال الوطني ضد الاحتلال الإنجليزي مرحلة جديدة كانت مقدمة لـ " ٢٣ يوليو ١٩٥٢ " .

أهم الآثار :

متحف الشرطة :

يقع في مديرية أمن الإسماعيلية ويحتوى بعض الأسلحة والبنادق التي استخدمتها الشرطة المصرية في مقاومة الجيش البريطاني في يناير عام ١٩٥٢ ويضم المتحف أيضاً تطور زي وأسلحة رجال الشرطة عبر العصور .

مقابر الكومنولث :

تنتشر بمناطق عديدية بالتل وفايد والقنطرة شرق وتضم رفات جنود الحرب العالمية الثانية ، وتجتذب عدد كبير من ذويهم والسائحين الأجانب للزيارة في الذكرى السنوية للحرب العالمية الثانية .

محافظة السويس

العيد القومى ٢٤ أكتوبرعام ١٩٧٣

السويس ... لكل شيء بها مذاق مختلف .. التاريخ والجغرافيا .. البشر والأرض .. الفن والثقافة الانسان والجبل .. البحر والميناء والرمال

تتميز السويس بموقعها الفريد على خليج السويس . . وتعتبر من أهم الموانئ المصرية . . وأسهمت فى حركة التجارة والحضارة بين الشرق والغرب . . مكان لهذا الموقع الاستراتيجى تأثيره فى مشاركة السويس فى كثير من الأحداث العالمية . . ولهذا شيد الفراعنة " سور الأمير " فى عهد الملك " سوس " من الأسرة السابعة عشرة . . لحماية شرق مصر من الغزوات الأجنبية .

الموقع الجغرافى :

شمالا يحدها محافظة الإسماعيلية _ محافظة شمال سيناء. جنوبا يحدها محافظة البحر الأحمر. شرق يحدها محافظة جنوب سيناء. غربا يحدها محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة. تبلغ مساحة المحافظة ١٠,٠٥٦.٤٣ ميل٢

أول قناة ملاحية فى العالم :

شاركت السويس فى الحضارة المصرية منذ بدأ التفكير فى شق قناة تربط النيل بالبحر الأحمر . . ويرجح أنه فى عهد (سيزوستريس) فى القرن السابع قبل الميلاد . . وقد عنى بها (رمسيس الثانى) وشيد على شواطئها عدة مدن . . ونشطت فى عهده التجارة . . ونقل الأحجار . وأعيد حفر القناة فى عهد الإمبراطور اليونانى (تراجان) فى القرن الثانى الميلادى ، فانتعشت مدينة القلزم ، ومع الفتح الاسلامى أعاد الخليفة عمرو بن الخطاب حفر القناة . . وسميت قناة أمير المؤمنين .

قناة السويس :

وفكر " نابليون " فى إعادة حفر القناة ، وكلف علماء بإجراء مسح للبرزخ . . ولكنهم وقعوا فى خطأ جوهرى باعتقادهم أن سطح البحر الأحمر أعلى من سطح البحر الأبيض المتوسط بحوالى تسعة أمتار . . حتى جاء ديليسبس فحصل على عقد الامتياز . . وافتتحت القناة رسمياً فى نوفمبر ١٨٦٩ فى عهد الخديو إسماعيل . . وكان تعداد السويس ٣ آلاف نسمة . . فقفز إلى ٥٠ ألف نسمة عقب الافتتاح . . وساعد على ذلك توصيل ترعة المياه العذبة من النيل إلى السويس عام ١٨٦٣م ، وصارت القناة مصرية صميمة عقب تأميمها عام ١٩٥٦م .

السويس طريق الحج :

تشير المراجع إلى إن طريق الحج عبر السويس كان معروفاً منذ الفتح الإسلامى العربى لكنه أزدهر أيام المماليك، فكانت قافلة الحج بقيادة أمير الحج ومعهم المحمل والكسوة الشريفة والسبيل للفقراء والماء والزاد والأدوية وغير ذلك .. متجه من القاهرة إلى بركة الحاج وهو أكبر خان فى مصر ومنه يتزود الحاج بكل ما يحتاجه من مطالب السفر ، ومن بركة الحاج يتجه إلى السويس مارين بالبويب والحمرة وشيخ الدكرورى وعجرود .

ومن السويس يتجه الحاج أى أحد طريقين الأول بئر معبوق والثانى قلاع النواطير الثالثة ، ثم دية الحاج وقلعة نخل ودية البلغه وكان الطريق الأخير أكثر شيوعا وغالباً إنه نفس الطريق القديم الذى حدد فى خريطة بوتينجر .

العيد القومى :

إن ملحمة السويس الخالدة سوف ترويها الكتب والأبحاث وتتناقلها الأجيال جيلاً بعد جيل ... وكأن السويس على موعد مع القدر فهى دائماً القلعة الراسخة والمناضلة على مر التاريخ منذ الفراعنة حتى عصر محمد على ومعارك ٤٨ وجلاء الإنجليز عام ١٩٥٤ وحرب ٦٧ حتى جاء يوم النصر العظيم يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ ، ولم يجد العدو مفراً إلا أن يضرب

حولها حصاراً هائلاً منع عنها الطعام والمياه وظل الحصار مائة يوم ولم تستسلم ولم ترضخ وصمدت كعهدها دائماً .

لذلك يعتبر يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٧٣ عيدا قوميا للمحافظة حين تصدت المقاومة الشعبية بالمحافظة تساندها قوات من الجيش والشرطة عندما حاولت القوات الإسرائيلية دخول المدينة واحتلالها وردوها على أعقابها وحطموا معداتها اثناء حرب رمضان - أكتوبر ١٩٧٣.

ومن هنا كان قرار الزعيم الراحل محمد أنور السادات بأن يكون ٢٤ أكتوبر عيداً قومياً للسويس والمقاومة الشعبية .

أعياد الدولة القومية

عيد الجلاء :

يحتفل به يوم ١٨ يونيو من كل عام وهو ذكرى خروج آخر جندى إنجليزى من مصر فى ١٨ يونيو ١٩٥٦م نتيجة إتفاقية الجلاء بين مصر وإنجلترا ، التى عقدت بعد أن استنهضت زعامات وطنية المخلصة العشب المصرى وأشعلت جذوة الوطنية فى نفوسهم مثل " مصطفى كامل ، ومحمد فريد ثم قيام ثورتى عام ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢ التى كانت من نتائجها عقد اتفاقية جلاء الإنجليز عن مصر فى ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ و بذلك تحررت الأراضى المصرية من الإحتلال الإنجليزى الذى دام ٧٤ عاما كاملة ، و يتم الاحتفال به على مستوى المدارس والجامعات. وأصبح هذا التاريخ عيداً قومياً لمصر .

عيد الثورة:

وهو يوم خالد من أيام مصر العظيمة يوم ٢٣ يوليو من كل عام ذكرى ثورة يوليو ١٩٥٢م التى قام بها الضباط الأحرار بالجيش المصرى نيابة عن الشعب المصرى و حققوا آلاف الإنجازات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية لتكون فى النهاية ثور جماهيرية شعبية من الدرجة الأولى... ثورة بيضاء لم يرق فيها دم.... ثورة أدت لإلغاء الملكية و قيام الجمهورية و تنفيذ مبادىء الثورة و أهدافها كاملة..... ثورة قضت

على الإقطاع و على الفساد السياسى وعلى الاحتكار وأقامت جيشا و طنيا مصريا قويا.

يوم المحارب :

ويحتفل به فى الثامن من مارس من كل عام و هو ذكرى لإستشهاد قائد القوات المصرية الفريق عبد المنعم رياض بين جنوده على شاطئ قناة السويس فى عام ١٩٦٩ أثناء حرب الاستنزاف التى خاضتها مصر والقوات المصرية لاستنزاف قوة العدو من خلال حرب طويلة الأمد.... و فيه يتم تكريم المحاربين القدماء الذين ضحوا فى سبيل الوطن.

في مارس ١٩٦٩ كان الفريق عبد المنعم رياض يزور الجبهة، ويمر بجنوده في الخطوط الأمامية وفي آخر المرور دخل إلي نادي الشاطيء الخاص بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية وكان في مواجهة ذلك النادي في الضفة الشرقية موقع للعدو يطلق يسمى (لسان التمساح) ، وكان هذا الموقع دائما ما يوجه قذائف صاروخية وقذائف هاون علي مدينة الاسماعيلية، دمرت عددا كبيرا من منازل المدينة بخلاف الضحايا من المدنيين.

شعر العدو من مظهر دخول الفريق الي نادي الشاطئ ومن السيارات المصاحبة له أن هناك شخصيه مهمة، وبكل الغدر أطلقوا قذائف الهاون والصواريخ، وأصيب الفريق عبد المنعم رياض واستشهد بين

ضباطه وجنوده، فأصر المصريون على الانتقام للشهيد عبد المنعم فكتب لهم النصر فى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ .

ذكرى تحرير سيناء:

وهى تأتى فى يوم ٢٥ إبريل من كل عام وهو يوم الاستقلال الكامل والتحرير الكلى لشبه جزيرة سيناء من أيدى الإحتلال الإسرائيلى بعد حرب أكتوبر المجيدة وبعد معركة السلام المظفرة التى انتهت بمعاهدة السلام ، وقد أعيت سيناء كلها على مدى ثلاث سنوات وتم تسليم آخر جزء منها يوم ٢٥ إبريل عام ١٩٨٣ ليرتفع العلم المصرى عاليا خفاقا على سيناء المصرية ولتبدأ مشروعا قوميا تنمويا من أجل سيناء.

عيد القوات المسلحة:

يوم السادس من أكتوبر من كل عام ويحتفل به فى مناسبة جليلة هى الإنتصار الكبير الذى حققته مصر بقيادة قواتها المسلحة على القوات الإسرائيلية والعبور العظيم للقوات المصرية لقناة السويس وخط بـ ليف المحصن والذى أقيم كخط دفاعى قوى فى يوم السادس من أكتوبر١٩٧٣ ومما يذكر أن آخر معارك الجيش المصرى التى انتصر فيها قبل حرب أكتوبر كانت عين جالوت منذ نحو ٧٠٠ سنة.

عيد مدينة السويس:

يوم ٢٤ أكتوبر من كل عام وهو ذكرى صمود مدينة السويس ضد دبابات وطائرات العدو الإسرائيلى الذى حاول إقتحامها بعد نصر أكتوبر فتصدت لها وأحرقت الدبابات الإسرائيلية على مداخل مدينة السويس... ويحتفل الشعب المصرى بهذه الذكرى كل عام.

عيد النصر:

وهو يوم ٢٣ ديسمبر من كل عام و يتم الاحتفال به فى بور سعيد أساسا ، و ذكرى إنتصار القوات المصرية والشعب المصرى و الإرادة المصرية على قوات العدوان الثلاثى البريطانى والفرنسى والإسرائيلى عام ١٩٥٦ واندحار قوات هذه الدول لتلقى مرارة الهزيمة على أرض بور سعيد الباسلة ويتحقق تحرير الأراضى مصر من أى احتلال و لتتأكد مصرية قناة السويس مائة فى المائة.

يوم الشرطة المصرية:

وهو يوم ٢٥ يناير من كل عام حيث قامت الشرطة المصرية بمقاومة الدبابات والمدافع الإنجليزية أثناء محاولتها اقتحامها مديرية الأمن بالإسماعيلية يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢م ، و أدى صمود قوات الشرطة إلى مزيد من ضرب النيران الإنجليزية نحو الموقع ولم تستسلم الشرطة

المصرية أبدا حتى سقط الموقع بدماء الشهداء، وبعدها جاء حريق القاهرة ليغطى على المقاومة الباهرة للشرطة المصرية، و قامت الثورة الخالدة المصرية يوم ٢٣ يوليو من نفس العام لتعلن أن مصر للمصريين .

يوم الوحدة :

٢٢فبراير ١٩٥٨م وهو يوم إعلان الوحدة العربية بين مصر وسوريا وهى وحدة إندماجية بين قطرين عربيين أصبحا دولة واحدة كرمز لوحدة الأمة العربية ، ودامت الوحدة ثلاثة أعوام حتى تسللت بعض القوى الداعية للفرقة العربية وأجهضت التجربة بعد ثلاث سنوات . وقد ألغى من قبل الرئيس الراحل محمد أنور السادات .

عيد جامعة الدول العربية :

ويتم الاحتفال به يوم ٢٢ مارس من كل سنة ، وفى ذلك اليوم عام ١٩٩٥ احتلفت مصر والدول العربية كلها باليوبيل الذهبى لإنشاء جامعة الدول العربية " أى مرور ٥٠ عاماً " على إنشائها ، وسبب اختيار يوم ٢٢ مارس للاحتفال بجامعة الدول العربية هو أن مصر تبنت فكرة إنشاء جامعة الدول العربية فى صيف ١٩٤٣ ، ودعت الدول العربية المستقلة فى ذلك الوقت إلى عقد مشاورات تمهيدية ، انتهت بالاتفاق على إنشاء الجامعة العربية ، ووقع ممثلوا هذه الدول " بروتوكول " الجامعة فى الإسكندرية

سنة ١٩٤٤ – وتم توقيع ميثاق الجامعة العربية فى ٢٢ مارس عام ١٩٤٥ من سبع دول عربية هى : (مصر – السعودية – لبنان – سوريا – الأردن – العراق – اليمن) وهى الدول العربية المستقلة فى ذلك الوقت ، ثم توالى انضمام الدول العربية التى حصلت على استقلالها تباعاً لعضوية الجامعة العربية ، حيث أصبحت تضم جميع دول الوطن العربى ، ومقر الجامعة الدائم هو " القاهرة " .

ذكرى تأميم قناة السويس:

فى ٢٦ يوليو من كل عام وهى ذكرى تأميم القناة عندما أعلن الزعيم المصرى جمال عبد الناصر عن تأميم القناة لتصبح قناة مصرية ١٠٠% فى احتفال بالمنشية بمدينة الإسكندرية يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٦م ردًا على سحب الغرب تمويل السد العالى .

أعياد الدولة الاجتماعية

عيد الأم :

بدأ الاحتفال بعيد الأم لأول مرة فى عام ١٩١٣ وكان ذلك فى الولايات المتحدة الأمريكية .

وكفرة إقامة هذا العيد تعود إلى سيدة اسمها (أنا جارفيس) من سكان ولاية (فلادلفيا) فقد دعت هذه السيدة عدداً من صديقاتها ومعارفها عام ١٩٠٥ للاحتفال بذكرى وفاة والدتها كما أرادت فى نفس الوقت تخصيص يوم للأم فى كل سنة بصورة عامة ، وظلت تكافح فى سبيل يوم للاحتفل بذكرى الأمهات ، حتى كان يوم ١٠ مايو سنة ١٩١٣ حيث وافق الكونجرس على تخصيص عيد رسمى للأم يحتفل به ، ولقيت الفكرى ترحيباً فى معظم دول العالم حيث صارت تقليداص معروفاً الآن فى العالم كله .

فى ٢١ مارس من كل عام يحتفل المصريون جميعا بعيد الأم ، وعيد الآسرة ، وفيه يجتمع المصريون حول ست الحبايب إعترافا بفضلها على تماسك الاسرة ومسيرتها للأمام ، وكانت الدعوة لعيد الأم من الأستاذ على أمين وشقيقه مصطفى أمين تقديرا للأم ومكانتها فى نفوس الأبناء وفى هذا اليوم يبدأ فصل الربيع .... فصل تفتح الزهور والجمال والخضرة ... فصل الألوان البهيجة . وبدأ الاحتفال به منذ ٦ ديسمبر عام ١٩٥٥ .

يوم شم النسيم:

وهو يوم الاثنين الثالث أو الرابع من شهر إبريل عقب عيد القيامة المجيد ، وهو عيد الربيع الحقيقى ، الذى تكون فيه الورود و الزهور والخضرة قد وصلت إلى قمتها وجمالها و كمالها ، وهو عيد فرعونى يتم الإحتفال به فى الحدائق العامة شكرا للإله على الربيع الدائم والخضرة الجميلة.

ويتخلل هذا اليوم عدة تقاليد للمصريين جميعا مسلمين وأقباط ، منها الخروج إلى المتنزهات العامة والخاصة للتمتع بجمالها ، وتناول الأسماك المملحة وخاصة الرنجة والفسيخ والسردين ، وعمل البيض الملون بألوان زاهية للأطفال .

عيد العمال:

خرجت فكرة عيد العمال من أمريكا ، وقصة هذا الاحتفال بدأت سطورها الولى يوم أول شهر مايو عام ١٨٨٦ م ففى هذا اليوم قرر العمال عقد اجتماع عام يناقشون فيهن تخفيض ساعات العمل إلى ثمان ساعات بدلاً من عشر ساعات ، واستمر الاجتماع حتى اليوم الرابع من نفس الشهر، ومع أن العمال قد حصلوا على إذن من الجهات المختصة بإقامة هذا الاجتماع ، بل حضره عمدة (شيكاغو) ، فقد فوجئ الجميع بقوات البوليس تقتحم تجمعات العمال ، فىنفس اللحظة التى انفجر فيها قنبلة لم

يعرف بعد ذلك مصدرها إلا أن هذه القنبلة اعطت البوليس حق إطلاق النار وتحولت الساحة إلى ميدان حرب .

ثم أصدر الصحف فى اليوم التالى تندد بالعمال وتهاجمهم كما لو كانت شيكاغو هى التى أحترقت ، وتهيأ بعد ذلك جو عام لمحاكمة من أبشع المحاكمات التى عرفتها ساحة العدالة الامريكية التى صدر فيها الحكم بإعدام سبعة من العمال ، وسجن عامل واحد وذلك كله دون اتهام واضح ، ثم خففت الحكم بعد ذلك على اثنين إلى السجن المؤبد .

وفىسنة ١٨٩٣ أى بعد سبع سنوات أمر حاكم ولاية " الينوى " التى تقع " شيكاغو " فى دائرتها لجغرافية بالعفو عن ثلاثة مسجونين معلناص أن المتهمين الثمانية كانوا أبرياء . وهكذا كانت هذه الحادثة بداية لاحتفال العالم بعيد العمال .

وهو فى الأول من مايو من كل عام وهو ذكرى لقيام الحركة العمالية النقابية العالمية فى الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وشعاره "يا عمال العالم إتحدوا" و فيه يتم الاحتفال بالعمال بعد عام مضى من العمل والكفاح ويتم منح العاملين راحة ومكافآت إضافية وهو عيد اجتماعى لا فرق بين جنسية العامل أو ديانته .

عيد وفاء النيل :

من ١٦-٣٠ أغسطس من كل عام وهى إحتفالات ضخمة تماشياً مع ما كان يفعله القدماء المصريين كان قدماء المصريين يحتفلون بعيد اسمه «عيد وفاء النيل» يجلس فيه الملك على كرسي خاص بهذه المناسبة، واضعا أعداءه تحت أقدامه، فيأتيه الناس وحكام الأقاليم وهم يحملون بأيديهم الخيرات والنعم الكثيرة، مهنئين بفيضان النيل الذي يعد حدثًا عظيمًا تعم فيه البركة، ويترقبه الجميع لما يجلب معه من الفرح والخصب والخير الوفير . وتقام الاحتفالات للدعوة إلى حماية مياه النيل من التلوث وتقام خلالها المهرجانات والإحتفالات والندوات لمنح النيل بعض ما يستحقه من تكريم لأنه مصدر الزراعة والرى والشرب فى مصر.

يوم الفلاح المصرى :

ويحتفل به مع عيد الشرقية الوطنى يوم التاسع من سبتمبر تخليدًا لذكرى صدور قوانين الإصلاح الزراعى عام ١٩٥٢ بعد قيام الثورة بأقل من شهرين ، وذكرى ثورة عرابى زعيم الفلاحين على الحكام الفاسدين ومقاومته للاحتلال الإنجليزى لمصر عام ١٨٨٢م .

عيد الطفولة:

بمناسبة الإعلان العالمى للطفل فى ٢٤ نوفمبر من كل عام يحتفل أطفالنا مع أطفال العالم بأعياد الطفولة وفيها يتم تقديم أفضل الخدمات الثقافية والاجتماعية والفنية للطفل المصرى .

عيد المرأة المصرية :

يتم الاحتفال به يوم ١٦ مارس من كل سنة ، وتم الاحتفال لأول مرة فى مصر يوم ١٦ مارس عام ١٩٩٥ ، ليكون التجسيد الحقيقى لهويتها القومية وشخصيتها المتميزة .

ويرجع اختيار يوم ١٦ مارس ليكون عيداص للمراة المصرية إلى دورها فى ثورة ١٩١٩ حيث نزلت إلىميدان الكفاح وكان أول عمل تقوم به هوتنظيم مظاهرة فى ١٦ مارس ١٩١٩ للتعبير عن الاحتجاج على تصرفات الإنجليز لما أصابوا به لمصريين من قتل وتنكيل .

وقد اشترك فى هذه المظاهرة حوالى ٥٣٠ سيدة وفتاة وعلى رأسهن زوجات الزعماء الذين تولوا المطالب الوطنية وتم اعتقالهم فى ذلك الوقت وقد حاصر الإنجليز هذه المظاهرة بسلاحهم ولكن السيدات قابلن ذلك بالتحدى بكل شجاعة ، ثم قمن بتقديم باحتجاج شديد إلى معتمدى الدول عما قامت به إنجلترا ضد المصريين والمصريات .

ومن أشهر القيادات النسائية التى لعبت دوراً بارزاً فـــى الحركـــات الوطنية فى المجتمع المصرى فى هذا الوقت " هدى شعراوى " و " صفية زغلول " .

الأعياد الدينية

الأعياد الإسلامية والمسيحية

أعياد مصر فى العصر المسيحى

دخلت المسيحية مصر على يد القديس (مـرقس) الرسـول فـى منتصف القرن الأول الميلادى .

وقد قام أباطرة الرومان الوثنيون باضطهاد المسيحين المصريين ، وقـد بلـغ هـذا الاضـطهاد أشـده فـى عهـد الامبراطـور (دقلديانوس) (٢٨٤ – ٣٠٥ م) الذى أمر بحرق كتبهم وهدم كنائسـهم وقتلهم ، حتى عرف عصره باسم عصر الشهداء .

وقد بدأت الكنيسة القبطية فى مصر تؤرخ لأحداث ابتداء من عصر (دقلديانوس) وتوليه العرش عام ٢٨٤م ويعرف هذا التقويم باسم التقويم القبطى أو تقويم الشهداء .

وقد ظل المصريون متمسكين بعقيدتهم الجديدة وكانوا يهربون من الاضطهاد إلى الصحراء حيث أقاموا فى الكهوف وبنوا الأديرة وبذلك نشـأ نظام حياة الرهبنة فى مصر .

وأعياد الأقباط (المسيحيين) فى مصر كثيـرة وسـوف يقتصـر الحديث هنا عن أربعة عشر عيداً منها وهما نوعان كبار وصغار .

★ النوع الأول : الأعياد الكبار عند الأقباط

١. عيد البشارة :

ويكون فى التاسع والعشرين من شهر " برمهات " فى ذكرى البشارة التى ساقها غبريال (جبريل) عليه السلام إلى مريم العذراء بميلاد المسيح عيسى عليه السلام.

٢. عيد الزيتونة : (الشعانين)

وهو عيد الشعانين ومعناها بالعربية التسبيح ويكون فى الأحد السابع من الصوم المقدس عند الأقباط (شعانين كلمة عبرانية معناها يارب خلص) ، ومن عاداتهم فيه أن يخرجوا بسعف النخيل وأغصان الزيتون من الكنيسة .

وهو يوم ركوب المسيح لليعفور وهو (الحمار) فى القدس ودخوله (صهيون) وهو راكب والناس يسبحون بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

وفى عصر المماليك كان المسيحيون يخرجون إلى الأماكن الخلوية والمتنزهات لا سيما فى ضاحية المطرية حيث كان يوجد بئر " البلسم " الذى يعتقد المسيحيون أن مريم العذراء غسلت فيه ثياب المسيح .

٣. عيد الفِصح (القيامة المجيد) :

الفِصح بالسريانية كلمة معناها السرور والابتهاج وهو العيد الكبير عند الأقباط ويكون يوم الفطر من صومهم الأكبر ويكون الاحتفال بهذا العيد يوم الأحد (لاغير) أى بعد فصح اليهود بحيث لا يكون معهم ولا قبلهم وبعده مباشرة يوم الاثنين يحتفل المصريون من المسلمين والأقباط بعيد شم النسيم .

وعيد القيامة يحتفل به الأقباط – حسب اعتقادهم – بذكرى قيام المسيح من قبره من بين الأموات واجتماعه مع حواريه وتلاميذه وتناول الطعام معهم.

٤. عيد الصعود : (خميس الأربعين)

ويتصل هذا العيد بالتراث المسيحى الذى يقول إن السيد المسيح صعد إلى السماء بعد أربعين يوماً من قيامه وذلك بعد أن أكمل ثلاثاً وثلاثين سنة وثلاثة أشهر ويسمى هذا العيد (خميس الأربعين) وتحتفل به الكنيسة المصرية فى يوم الأربعين للقيامة المجيدة .

٥. عيد العنصرة : (الخمسين)

وهو يوم الخمسين بعد القيامة المجيدة ويسمى "عيد البنطيقوستى" وهى كلمة يونانية معناها عيد الخمسين ، يكون فى السادس والعشرين من

شهر بشنس ويعتقد المسيحيون أنه فى هذا اليوم حلت الروح القدس فى شبه ألسنة من نار فى حواريى المسيح وتلاميذه بعد أن تجلى لهم الروح القدس وتفرقت عليهم ألسنة النار فتكلموا بجميع اللغات وذهب كل منهم إلى البلد التى يعرف لغتها للدعوة إلى دين المسيح عليه السلام .

٦. عيد الميلاد المجيد :

ويكون فى التاسع والعشرين من شهر كيهك وهو اليوم الذى ولد فيه المسيح ببيت لحم (قرية فى فلسطين) ، ويقال : إنه ولد يوم الاثنين فيجعلون عشية الأحد ليلة الميلاد فيوقدون فيها المصابيح بالكنائس ويزينونها .

ويقول المقريزى إنه شاهد احتفالات الميلاد التى كانت موسماً جليلاً تباع فيه الشموع المصبوغة بالألوان الرائعة ويشتريها الناس جميعاً ويزدهر سوق الشماعين لهذا السبب وقد عرفت هذه الشموع باسم الفوانيس وقد بالغ فى الإنفاق على تزيينها .

٧. عيد الغطاس : (الظهور الإلهى)

ويكون فى الحادى عشر من شهر طوبة ويحتفل به الأقباط فى ذكرى تعميد (التغطيس فى الماء) المسيح عليه السلام على يد يوحنا المعمدان (النبى يحيى بن زكريا عليهما السلام فى مياه نهر الأردن) .

وفى هذا العيد يغطس الأقباط أولادهم ويغمسونهم فى المياه على الرغم من شدة البرد ، اعتقاداً منهم أن ذلك يقيهم من شر المرض طوال حياتهم .

ويعرف عيد الغطاس بعيد الظهور الإلهى ، تذكاراً لعماد الرب ولظهور سر كان مكنوناً منذ الدهور وأظهر بعماد المخلص هو سر " الثالوث المقدس " الذى هو قاعدة إيمانهم القويم وأساس الدين المسيحى المستقيم ، فإن " الابن الكلمة " ظهر فى الأردن متجسداً وتعمد فى الماء، و" الروح القدس " ظهر بهيئة حمامة واستقر عليه ، و" صوت الأب " نادى من السماء هذا ابنى الحبيب الذى به سررت (متى ٣:١ – ١٧) .
ولهذا يسمى عيد " الظهورا لألهى " هذا السر العظيم فيه كما يسمى عيد الغطاس لأن الرب اقتبل فيه العماد بالتغطيس بالإجماع .

★ النوع الثانى : (الأعياد الصغار عند الأقباط)

١. عيد الختان :

ويكون الاحتفال به فى السادس من شهر " طوبة " ، وهو اليوم الثامن لعيد الميلاد المجيد ، ويقولون : أن المسيح خُتن فى هذا اليوم .

٢. عيد الأربعون :

ويكون فى الثامن من شهر أمشير من شهور القبط ويقولـــون : إن سمعان الكاهن دخل بعيسى عليه السلام مع أمه بعد أربعين يوماً من ميلاده الهيكل وباركه فيه .

٣. عيد الخميس العهد : (الخميس الكبير)

ويكون قبل الفصح (عيد القيامة) بثلاثة أيام وشأنهم أن يأخـــذوا إناء ويملؤوه ماء ، ويزمزموا عليه ، ثم يغسل البطريرك به أرجل جميـــع النصارى الحاضرين .

ويعتقد أن المسيح عليه السلام فعل هذا بتلاميذه فى هذا اليوم كى يعلمهـــم التواضع وأخذ عليهم العهد ألا يتفرقوا وأن يتواضع بعضهم لبعض .

والعامة من النصارى يسمون هذا " الخميس " خميس العدس وهـــم يطبخون العدس على مختلف ألوانه ، وكـــان المســـيحيون يهـــدون إلـــى المسلمين أنواع العدس المصفى والسمك المقلى والبيض الملون .

وكان من عادة النساء أن تخرجن فى هذا اليوم إلى الأسواق لشراء الخواتم والبخور الذى يطلقنه فى بيوتهن حتى يصرف عنهن الحسد والكسل والأمراض .

٤. عيد سبت النور:

ويكون الاحتفال به قبل عيد القيامة بيوم واحد ويعتقدون أن النـور يظهر على مقبرة المسيح فى هذا اليوم فتشتعل منه مصابيح كنيسة القيامة بالقدس .

٥. عيد حد الحدود :

ويكون بعد عيد القيامة بثمانية أيام فيعلمونه أول يـوم أحـد بعـد الفطر؛ لأن الآحاد قبله مشغولة بالصوم وفيه يجددون الآلات وأثاث البيوت ومنه يأخذون الاستعداد للمعاملات والأمور الدنيوية .

٦. عيد التجلى:

يقع هذا العيد فى الثالث عشر من شهر مسرى القبطى ويوافق حالياً (١٩ أغسطس) .

ويقولون : إن المسيح تجلى وظهر لتلاميذه بعد أن رفع فـى هـذا اليوم وتمنوا عليه أن يحضر لهم (إيليا) و (موسـى) عليهمـا السـلام فأحضرهما لهم بمصلى بيت المقدس ثم صعد وصعدوا معه .

٧. عيد الصليب :

وهو فى السابع عشر من شهر " تـوت " القبطـى ويقولـون : إن قسطنطين بن هيلانى انتقل عن اعتقاد اليونان إلى اعتقاد النصرانية وبنـى كنيسة قسطنطينية وسائر كنائس الشام .

وإن أم الملك قسطنطين الأكبر عندما ذهبت إلى " كنيسـة القيامـة ببيت المقدس وجدت الخشبتين اللذين صلب عليهما المسيح وخشبة ثالثـة أخرى ويزعم النصارى أن ثلاثة أموات ألقوا على تلك الأخشـاب فعـادوا أحياء فى الحال .

ولما رأت الملكة " هيلانة " ذلك صنعت لتلك الأخشاب أغلفـة مـن ذهب وانتهز النصارى ذلك اليوم واتخذوه عيداً سموه عيد الصليب ، وقصة هذا العيد بدت بعد ولادة المسيح بحوالى ٣٢٨ سنة .

أعياد مصر فى العصر الإسلامى

بعد أن فرغ عمر بن الخطاب من استلام بيت المقدس ، عقد مؤتمراً فى الجابية (قرب دمشق) حيث اجتمع بقادة الجيوش العربية فى بلاد الشام ، واستقر الرأى على ضرورة ضم مصر إلى الدولة العربية ؛ لأنها كانت خاضعة وقتذاك للروم ويستطيع هؤلاء أن ينطلقوا منها لمهاجمة بلاد الشام براً وبحراً واستعادتها إلى حوزتهم .

عهد الخليفة " عمر بن الخطاب " إلى القائد " عمرو بن العاص " بمهمة فتح مصر ، وذلك لسابق زيارته لها وخبرته بظروفها ، فتوجه عمر على رأس جيش من فلسطين نحو مصر فى أخر سنة ١٨ هـ / ٦٣٩ م وسار بمحاذاة شاطئ البحر المتوسط حتى دخل العريش ثم الفرما شرقى بور سعيد واستولى على بلبيس بعد ذلك ثم اشتبك مع الروم فى قتال شديد عند " عين شمس " ... اضطر على أثره أن يطلب المدد من الخليفة عمر بن الخطاب فأمده بقوة ساعدته على تحقيق النصر والتقدم إلى " حصن بابليون " الذى استلمت حاميته للعرب بعد حصار دام سبعة أشهر ، واضطر القائد الرومانى إلى عقد معاهدة مع العرب واشترط فيهاا أن يخرج أهل الحصن فى ثلاثة أيام وأن يتعهدوا بدفع الجزية .

كانت الإسكندرية إذ ذاك حاضرة الديار المصرية ، فعمد الروم إلى إمدادها بقواتهم وتحصينها فلما شرع عمرو بن العاص فى الزحف إليها بعد استيلائه على حصن بابليون لقى مقاومة شديدة من الروم ، إلا أن وفاة

" هرقل " واضطراب الأحوال الداخلية فى الدولة البيزنطية اضطر الروم إلى طلب الصلح مع العرب ، فعقدت معاهدة بين " عمرو بن العاص " و " المقوقس " الحاكم الرومانى على مصر سنتة ٢١ هـ / ٦٤٢م تم بمقتضاها جلاء الحامية الرومية عن الإسكندرية ، وأتيحت الفرصة بعد ذلك لعمرو بن العاص لإخضاع بلاد الصعيد ولم تنته سنة ٢٢هـ حتى أصبحت مصر كلها فى قبضة العرب وأصبحت دولة إسلامية .

ومنذ ذلك الحين بدأت مصر – وحتى الان – تحتفل مع العرب المسلمين بالأعياد الإسلامية والمواسم المختلفة .

وفيما يلى سنعرض لأيعاد مصر فى العصر الإسلامى بشىء من التحليل والتفصيل .

وقد اقتصرت الاحتفالات الدينية فى بداية ظهور الإسلام على العيدين " عيد الفطر " و " عيد الأضحى " ، وقال الشيخ أبو العباس أحمد القلقشندى (١٣٥٥م – ١٤١٨م) فى أعياد المسلمين : " أعلم ان الذى وردت به الشريعة وجاءت به السنة عيدان ك عيد الفطر وعيد الأضحى.

والسبب فى اتخاذهما ما رواه أبو داود فى سننه عن أنس بن مالك ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قدم المدينة ولأهلها يومان يلعبان فيهما فقال : ما هذا اليومان .
فقالوا : كنا نلعب فيها فى الجاهلية .

فقال رسول الله ﷺ : " إن الله ﷻ قد بدلكم خيراً منهما : يوم الأضحى ، ويوم الفطر " .

فأول ما بدأ به من العيدين : عيد الفطر ، وذلك فى سنة ٢ من الهجرة .

وروى ابن باطيش فى كتاب الأوائل أن أول عيد ضحى فيه رسول الله ﷺ سنة اثنين من الهجرة وخرج إلى المصلى ، وحينئذ يكون العيدين الأضحى والفطر وعلى مدار السنة الهجرية .

وقد كانت هناك مواسم ومناسبات دينية حرص المسلمون على إحيائها والاحتفال بذكرها .

★ القسم الأول : الأعياد الإسلامية

١. عيد الفطر المبارك :

يكون بعد شهر رمضان ويبدا الاحتفال به بعد نهاية شهر الصوم الكريم ١ – ٢ من شهر شوال ، فقد جاء فى الحديث الشريف قول الرسول ﷺ : " للصائم فرحتان يفرحهما : إذا فطر فرح بفطره ، وإذا لقى ربه فرح بصومه " .

وفرحة الفطر لها صورتان فرحة تتكرر مع إفار الصائم كل يوم بما يستشعره من الإحساس بأداء الواجب العظيم الذى فرضه الله عليه ، وفرحة شاملة غامرة عندما ينتهى شهر رمضان الكريم ، وقد خلص العباد الصائمون بخيرات فعلوها وعبادات أخلصوا فيها وأحسنوا استثمار أيام الشهر الكريم ولياليه فى عمل الخير وقراءة القرآن الكريم .

وبعد صيام رمضان يتخرج المسلمون من هذه المدرسة لأن الله وفقهم لعبادته وطاعته ، فيأتى عيد الفطر لإظهار الفرح والسرور الذى يعم المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وتشاركهم الفرحة ملائكة الرحمن يقفون فى يوم العيد على أبواب الطرق يدعونهم للإقبال على صلاة العيد ليتجهوا إلى رب كريم لا تنفذ خزانته ولا يمنع عطاءه ولا يخيب من قصده وإن الملائكة تنادى كل من صام رمضان إيماناً واحتساباً فتقول له : هلم إلى جائزتك ومكافأتك ، فاليوم يوم الجائزة ... ألا وهى البراءة من الذنوب.

ومن مظاهر الاحتفال بعيد الفطر المبارك : أن بعض الناس يسهرون ليلة العيد حتى الصباح لتجهيز ملابسهم الجديدة على حين يسهر الأتقياء فى الاستماع إلى القرآن الكريم والأذكار ، ومع طلوع الشمس يتوجه الرجال لأداء صلاة العيد فى موكب كبير وهم يهللون ويكبرون حتى يصلوا إلى المسجد ، ثم تتبادل البيوت بالتهنئة بالعيد كما يتبادلون أطباق الكعك الذى كان تجهيزه يتم خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان ، ولكن يبدو الآن صار بعض الناس يفضل شراء الكعك جاهزاً .

وتكون الوجبة الأولى لغالبية الناس فى " عيد الفطر " من السمك المملح المشقوق والمقلى ، ومن عادة الناس أن يشتروا البلح المجفف والحلوى والفول السودانى ويقدمونها على سبيل الهدية لأقاربهم وأصهارهم ، لا سيما إذا كانت المصاهرة جديدة .

وفى أيام العيد يخرج الناس لزيارة القبور ويجتمعون فى القرافة التى كانت أشهر الأماكن للقاء الأهل والأقارب وهناك يقرأ القراء القرآن .

وبعضا لناس يتوجهون إلى شاطئ النيل ويستأجرون القوارب التى يتنزهون بها فوق صفحة النهر وهم يلهون ويطربون ومعهم نساؤهم وأطفالهم .

هذه مظاهر الاحتفال بعيد الفطر المبارك منذ دخول الإسلام مصر ، ومازلنا نحتفل به إلى يومنا هذا بنفس المظاهر والمراسم .

٢. عيد الأضحى المبارك :

عيد الأضحى يكون فى اليوم التالى لوقوف حجاج بيت الله الحرام بـ " عرفة " ويبدأ الاحتفال به من يوم ١٠ – ١٣ من شهر ذى الحجة . وعيد الأضحى يعتبر مشاركة من المسلمين فى أنحاء الأرض للحجاج فى فرحتهم بأداء فريضة الحج (الركن الخامس من أركان الإسلام) ولقد زاروا بيت الله الحرام وطافوا بالكعبة وشربوا من ماء زمزم ووقفوا بعرفات.

ومن مظاهر الفرح فى هذا العيد " ذبح الأضاحى " وتوزيع بعض لحومها على الفقراء وعلى الأصدقاء والأقارب إحياء لسنة أبى الأنبياء عليه السلام حين فدى الله ابنه " إسماعيل " بذبح عظيم فعندما بلغ " إسمعيل الثالثة عشر من عمره رأى أباه " إبراهيم " فى المنام رؤيا أفزعته ، فقد رأى أن الله يأمره بذبح ابنه إسماعيل ولم يجد إبراهيم – رغم حزنه – إلا أن يمتثل للأمر ، ويسارع بالطاعة .

فأجابه إسماعيل : يأبت إفعل ما تؤمر به ... ستجدنى إنشاء الله من الصابرين ، وأخرج السكين التى أعدها لذلك وحاول ذبح ابنه ولكن السكين لم تقطع ... فكرر المحاولة مرات دون جدوى وهنا تردد فى المكان صوت عميق :

﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[1] .

وفوجئ إبراهيم بكبش بجانبه ، فأدرك أن الله قد فدى ولده فأقبل على الكبش وذبحه فخصبت الأرض بدمه ، وعندئذ احتضن إبراهم ولده وأخذ يقبله والدموع تنهمر من عينيه ولسانه يردد :

الحمد لله .. الحمد لله اليوم وهبك الله لى من جديد ولذلك صارت الأضحية نسكاً مشروعاً من عهد إبراهيم عليه السلام حتى جاء الإسلام فأقرها واعتبرها من أعظم القربات الى الله وأيضاً من مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى تبادل الزيارات والتهانى بين الأقارب والأهل والأصدقاء والجيران ولبس الملابس الجديدة أوالنظيفة والتوسعة على الأولاد وإدخال السرور عليهم والإكثار من التصدق على الفقراء وكلها عادات مستحبة يدعو لها الإسلام ، وتوجبها العلاقات الإنسانية .

---

[1] الصافات ١٠٥

★ القسم الثانى : المواسم الإسلامية

١. موسم رأس السنة الهجرية :

فى أول شهر " المحرم " من كل سنة يحتفل المسلمون بعيد رأس السنة الهجرية ، وكما نرى فإن الاحتفال بهذه المناسبة يقتصر على تبادل التهانى وتوزيع العطايا على الفقراء وهو من الآيات التى تعطل فيها الأعمال والوزارات والمصالح الحكومية .

* ومن العادات المصرية القديمة التى ارتبطت بهذه المناسبة أن النساء كن يشترين اللبن فى هذا اليوم حتى تكون السنة بيضاء لا شر فيها .

وهجرة الرسول ﷺ - بجانب دعوته أهل مكة إلى الإسلام - بين الحجاج والوافدين إلى الكعبة فأسلم عدد من أهل " يثرب " وعادوا بالحماية والنصرة .

وعندما علمت قريش أن رسول الله ﷺ والمسلمين صارت لهم شعبية واصحاب بيثرب اشتدت فى إيذاء المسلمين ، فأمر الرسول ﷺ أصحابه بالهجرة إلى يثرب وقال لهم : " إن الله قد جعل لكم إخواناً وداراً تأمنون بها " وخرجوا متتابعين .

واجتمع كفار قريش فى " دار الندوة " وتشاوروا فى أمر محمد ﷺ ودعوته واستقر رأيهم على أن يأخذوا من كل قبيلة فتى شجاعاً ويشتركوا

جميعاً فى قتل محمد حتى لا يستطيع أهله أن يأخذوا بثأره من جميع القبائل، ولكن الله تعالى أخبر رسوله بما دبرته " قريش " وأمره بالهجرة إلى يثرب .

بدأ رسول الله ﷺ يخطط للهجرة فى تكتم شديد وطلب من على بن أبى طا لب أن ينام فى فراشه ويتغطى بغطائه وامره أن يبقى بمكة حتى يؤدى عن رسول الله الأمانات التى كانت عنده للناس .

وخرج الرسول ﷺ من داره وفتيان المشركين على بابه يرصدونه ونشر على رؤسهم تراب وهو بتل الآية الكريمة :

﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [1] .

وبعد ذلك اتجه رسول الله ﷺ إلى دار صديقه أبى بكر الصديق الذى أعد راحلتين ثم استأجرا " عبد الله بن أريقط " لكى يدلهما على الطريق وسلم له الراحلتين وخرج الرسول وصاحبه ليلاً من دار أبى بكر الصديق إلى غار ثور حيث أقاما فيه ثلاثة أيام ، وجاء كفار قريش فرأوا العنكبوت

[1] يس ١ : ٩

قد نسجت خيوطها على باب الغار وقالوا : لو أن محمداً فى الغار لتقطعت خيوط العنكبوت .

وقد خاف أبو بكر على محمد ﷺ عندما تقترب المشركون من باب الغار ولكن الرسول طمأنه وقال له : " لا تحزن إن الله معنا " . وانصرف المشركون دون أن يصيبوا محمد وصاحبه بأذى وجاء علد الله بن أريقط بعد ثلاثة أيام وخرج الرسول وصاحبه من الغار ، واتجها إلى " يثرب " تحوطهما عناية الله تعالى ، وينطلق موكب النور ويصل الرسول ﷺ إلى المدينة وسط الأفراح التى تغمر وتعم كل المسلمين .

وعند احتفالنا برأس السنة الهجرية يجب أن نتذكر ما لاقاه المسلمون الأوائل من مشقة وعناد فى سبيل رفع كلمة الحق والدين .

٢. موسم ليلة عاشوراء

فى اليوم العاشر من شهر " المحرم " يحتفل المسلمون فى مصر بيوم عاشوراء وقد جرت عادتهم فى هذا الموسم أن يقوموا بذبح الدجاج والبط وغيره من الطيور كما يقومون بطبخ الحبوب القمح التى ما يزال المصريون يجهونها حتى اليوم باسم " عاشوراء " ويتهادون لها .

كذلك كان عادة النا س فى يوم عاشوراء أن يتبخروا بالبخور الذى يخزنونه طوال السنة لهذه المناسبة وكانوا يعتقدون أن السجين إذا بخر بهذا البخور خرج من سجنه ، وأن هذا البخور يبرئ من العين والحسد .

وفى هذا اليوم تتزايد أعداد زوار مسجد الحسين وزين العابدين ، كما تخصص مسجد عمرو بن العاص للنساء اللاتى يمكثن به طوال اليوم ويتمسحن بالمنبر والجدران تحت اللوح الأخضر .

ويرجع الاحتفال بيوم عاشوراء إلى الدولة القديمة فى أواخر عصر الأهرام وكان بين أعياد (منف) الدينية .

كانوا يطلقون عليه اسم " عيد طرح بذور القمح المقدس " ويقع فى اليوم العاشر من شهر توبى " طوبة " أو شهور الفصل الثانى من فصول السنة (فصل برت البذور) وكان المصريون القدماء يحتفلون بعيد عاشوراء بإعداد مختلف الأطعمة التقليدية الخاصة به والتى تصنع جميعاً من القمح المعد للبذور وفى مقدمتها صحن العاشوراء ولا تختلف صناعته وطريقة إعداده وتقديمه عما هو متبع حالياً .

ثم البليلة التى كانت تصنع فى قدور خاصة ولا تزال حتى الآن الأطعمة الشعبية المتوارثة ، ثم كعك عاشوراء الخاص ويصنع من القمح وعسل النحل وكان يصنع على شكل القمحة أو السنبلة وتوضع فى وسط الكعكة قمحة رمزاً للخير .

وقد تصادف يوم عاشوراء (اليوم العاشر من تشرين) أول السنة العبرية وفيه أمر موسى عليه السلام اليهود بالصيام تكفيراً عن ذنب خروجهم عن

طاعة الله وعبادتهم للعجل الذهبى فى الوادى المقدس عند جبل الوصايا وهو " عيد الكبور " .

وأخذ العرب فى الجاهلية عادة الاحتفال بعاشوراء والصوم عن اليهود ، وعندما نزل الوحى على سيدنا محمد ﷺ أمره الله بالدعوة إلى الإسلام ، فبدأ بقبيلته وقد طالب النبى المسلمين بالصيام فى يوم عاشوراء والاحتفال به وقد تصادف يوم عاشوراء الفرعونى يوم عاشوراء اليهودى العاشر من محرم عند المسلمين .

ولما سئل رسول الله كيف يصوم المسلمون ويحتفلون مع اليهود قال : " نحن أحق بموسى منهم " .

ويحتفل الشيعة أيضاً بيوم عاشوراء ؛ لأن سيدنا الحسين قتل فى يوم عاشوراء ، كما أن بعض البلاد الأسيوية القديمة كانت تحتفل به أيضاً فى نفس اليوم المقدس الذى زرع فيه سيدنا نوح عليه السلام القمحة فى الأرض بعد الطوفان .

وبالنسبة لصيام يوم عاشوراء وردت فيه بعض الأحاديث عن النبى ﷺ نذكر منها :

عن معاوية بن أبى سفيان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن هذا يوم عاشوراء ولم كتب عليكم صيامه وأنا صام فمن شاء صام ومن شاء فليفطر" . (متفق عليه)

وعن عائشة قالت : " كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش فى الجاهلية وكان رسول الله ﷺ ، فلما قدم المدينة صام وأمر الناس بصيامه فلما فرض رمضان قال عليه الصلاة والسلام : " من شاء صامه ومن شاء تركه " . (متفق عليه) .

وكان يوم عاشوراء يعظمه اليهود وتتخذه عيداص فقال رسول الله ﷺ : " صوموه انتم " متفق عليه .

لما صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه ، قالوا (أى الناس) : يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال عليه الصلاة والسلام : " إذا كان العام المقبل إن شاء الله – صومنا اليوم التاسع " وقال ابن عباس : فلم يأتى العام المقبل حتى توفى رسول الله ﷺ .

ومن المستحب أن يصام التاسع والعاشر والحادى عشر من محرم ، وكذا التوسعة على الأهالى والأولاد فى يوم عاشوراء دون إسراف أو خيلاء لقوله ﷺ : " من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته " (رواه البيهقى فى الشعب وابن عبد البر) .

٣. موسم المولد النبوى الشريف :

ولد النبى محمد ﷺ يوم الاثنين الثانى عشر من شهر ربيع الأول الموافق ٢٠ إبريل من سنة ٥٧١ م وهو العام المشهور لدى العرب بعام

الفيل ، وتوفى أبوه عبد الله قبل ولادته ببضعة أشهر وماتت أمه " أمنة بنت وهبة " عندما بلغ السادسة من عمره فتولى تربيته جده " عبد المطلب " ثم عمه " أبو طالب " وكان أرحم أعمامه وأولادهم برعايته .

ويعتبر الاحتفال بالمولد النبوى الشريف أحد الاحتفالات الشعبية الباهرة ، ويرجع الاحتفال بهذه لمناسبة إلى مستهل القرن الخامس للهجرة أيام السلطان (محمد سبكتكين الغزنوى) (نسبة إلى غزنة عاصمة أفغانستان) وقد نظم هذا الاحتفال ليحاكى طائفة الشيعة فى تهاليلهم وتاوليهم فى ذكرى ميلاد الحسين بن على .

وتقبل سائر المسلمين هذه العادة فانتشر فى أقطار المسلمين وفى هذا الاحتفال تقرأ قصة المولد تبركاً بسيرة الرسول – أو وفاء بنذر قطعة أحد الناس على نفسه ، أو على أمل شفاء مريض أو بمناسبة عودة مسافر أو بناء بيت أو زواج إلى عير ذلك من المناسبات الشعبية التى يرغب الناس فيها أن يطربوا بذكر الرسول .

وفى ذكرى ليلة مولد الرسول تضاء المساجد وتنشد الأناشيد التى تمدح النبى وتسبح بحمد الخالق ويجتمع الناس للاستماع لقصة المولد وهى قصة ذات صيغ متعددة موضوعة بأقلام المشايخ الذين أودعوا فيها سيرة النبى ونثروا العديد من المدائح التى تتناول صفات الرسول وجاهه ومقامه عند الله والناس .

وبعد أن يقدم الشيخ المدائح والتواشيح يصلى على النبى ويرتفع صوت الحاضرين مرددين " صلوا عليه وسلموا تسليماً .. الله زاد محمد تعظيماً " .

وارتبط عروسة المولد (عروسة الحلوى) بذكرى سعيدة عهند المسلمين فى ذكرى مولد الرسول ﷺ وظهور " عروسة المولد " بشكلها المألوف يرجع إلى العصر الفاطمى ، عندما حضر المعز لدين الله الفاطمى إلى مصر ونزل لقصره (٣٦٢ هـ / ٩٧٣م) ووجد الشعب المصرى ميال بطبعه إلى حب آل البيت النبوى .

فقرر إقامة أعياد كثيرة لمناسبات متعددة وأهمها الاحتفال بالمولد النبوى ، حيث تعم الخيرات كل االناس وتبذل لهم العطايا والمنح ويفرح الناس رجالاً ونساء وأطفالاً .

وفى بداية عصر سلاطين المماليك كان الاحتفال بالمولد النبوى يتخذ شكلاً من الفخامة والعظمة يتناسب مع ما عرفته الحياة المصرية من رفاهية وكان السلاطين يحرصون على مشاركة رعاياهم فى الاحتفال بهذه المناسبة وهو الاحتفال الذى كان يبدأ مع مطلع شهر ربيع الأول ويستمر حتى الثانى عشر منه ، ومنذ عهد السلطان " الأشرف قايتباى " جرت عادة السلاطين على أن يقيموا خيمة كبيرة عجيبة الأوصاف هى " خيمة المولد " وعند أبواب هذه الخيمة حوض جلدى قد ملئ بعصير الليمون والسكر وقد وقفت طائفة من صغار الخدم يناولون الناس أكواب الليمون بالسكر ، وكان الاحتفال الرسمى يبدأ ظهراً ويستمر حتى ساعة متأخرة .

ويبدأ الاحتفال بقراءة القرآن ثم يقوم الوعاظ بدورهم ويأخذ كل منهم نصيبه من النقود والملابس التى يمنحها لهم السلطان والأمراء وبعد صلاة المغرب تمد مائدة الحلوىعلى اختلاف ألوانها وبعد ذلك يبدأ المنشدون بأهازيجهم فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام حتى ثلث الليل، هذا هو الاحتفال الرسمى .

ولكن الناس كانوا يحتفلون بمولد النبوىعلى طريقتهم وكان من المعتاد أنيقيم الناس الحفلات بهذه المناسبة فى بيوتهم أو أمامها ذلك بقراءة القرآن الكرين الذى يتلوه مشاهير القراء المعروفين بحسن صوتهم ثم يعقب ذلك المنشدون الذين تصاحبهم الآلات الموسيقية ويصدحون بالقصائد والأغانى فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام ، فإذاما انتهى المنشدون أقيمت حلقات الذكر على حين تطل النساء من أسطح البيوت المجاورة لمشاهدة الاحتفال المقام أمام المنزل ، كذلك كانت تقام فى داخل البيوت حفلات نسائية احتفالاً بهذه المناسبة وتلتف النساء حول إحدى محترفات الوعظ لسماع حديثها الدينى .

وكان بعض الناس الأتقياء يتحرج من أن يحتفل بالمولد النبوى فى بيته بالأغانى ومنثم يكتفى بأن يحضر أحد القراء لتلاوة القرآن الكريم ويقتصر الاحتفال على هذه التلاوة وعلى حلقات الذكر .

ومن الطريف أن البعض كانوا يحتفلون بالمولد النبوى الشريف بغية استرداد الهدايا التى كانوا قد أهدوها للآخرين فى المواسم والأفراح وهو ما يكشف عن أن المصريين كانوا يتبادلون الهدايا فى هذه المناسبات.

٤. موسم ليلة الإسراء والمعراج

يحتفل المسلمون فى اليوم السابع والعشرين من شهر رجب بذكرى الإسراء والمعراج .

وفى ليلة الإسراء والمعراج يجتمع الناس فى أكبر مساجد المدينة ، رجالاً ونساءاً وتعلق فى أرجاء المدينة المشاعل والفوانيس والشموع كما يفرشون البسط والسجاد داخل المساجد وعليها الأوانى والأباريق التى امتلأت بالمشروبات التى اعتاد الناس احتساءها فى هذا الموسم ويستمعون إلى مشاهير القراء فى عصرهم وهم يرتلون آيات القرآن الكريم ، هذه كانت مظاهر الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج أيام دولة المماليك .

ويقصد بالإسراء السير ليلاً ؛ حيث أسرى الله بنبيه عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى بالقدس .

أما المعراج فهو ما أعقب ذلك من العروج به إلى طبقات السماوات العلا ، ثم الوصول به إلى حد انقطعت عنده علوم الخلائق من ملائكة وإنس وجن ، كل ذلك فى ليلة واحدة .

وجمهور علماء المسلمون يرى أن هذه الرحلة كانت بالجسم والروح معاً ولذلك فهى من معجزاته الباهرة التى أكرمه الله بها كانت قد مضت اثنتا عشرة سنة على نزول الوحى على محمد ﷺ ، ولقى فى هذه السنوات الكثير من العذاب ، ثم حدث ان توفى عمه " أبو طالب " ، ثم توفيت زوجته " خديجة" وقد حزن رسول الله لموتها حزناً شديداً ولكنه كان يسأل الله العون والصبر .

وقد أراد الله أن يخفف عن رسول الله فحدثت معجزة الإسراء والمعراج وكانت ليلة ٢٧ من شهر رجب .

وفيها ذهب جبريل إلى دار الرسول ﷺ وأتى به إلى البيت الحرام حيث ركب البراف وهو دابة أصغر من البقر وأكبر من الحمار وانطلق وفى صحبته جبريل إلى " بيت المقدس " فى سرعة خاطفة ، وفى الطريق رأى محمد ﷺ الكثير ، وكان يسأل وجبريل يجيب .

وصل الرسول إلى القدس فى لمح البصر وأمسك بالبراق وربطه فى حلقة فى صخرة عالية مازالت قائمة إلى يومنا هذا ، وقد بنى المسلمون فوقها بعد ذلك قبة عالية .

دخل الرسول المسجد الأقصى وكان الأنبياء والرسل ينتظرون فيه فصلى بهم إماماً لهم وهم صفوف من خلفه وبعد الصلاة قدم جبريل للرسل معراجاً يصعد فيه إلى السماء (فى رحلة ثانية) سميت بالمعراج .

وقد صعد الرسول الى السماء الأولى وكان فيها أبونا " آدم " الذى رحب بالرسول ، وفى السماء الثانية قابل سيدنا عيسى بن مريم وزكريا عليهم السلام ، وفى السماء الثالثة قابل سيدنا يوسف بن يعقوب ، وفى السماء الرابعة قابل سيدنا إدريس عليه السلام ، وفى السماء الخامسة قابل سيدنا هارون عليه السلام ، وفى السماء السادسة قابل سيدنا موسى عليه السلام ، وفى السماء السابعة قابل إبراهيم الخليل عليه السلام . وكان كل من يستقبل النبى مرحباً قائلاً : مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح .

ثم رفع الله نبيه المصطفى إلى " سدرة المنتهى " إلى الحضرة الإلهية فسجد الرسل لله الواحد حمداً وشكراً لأنه أوصله إلى مكان لم يصل إليه أحد غيره من الرسل . وهنا شرع الله الصلاة على المسلمين خمس صلوات فى اليوم .

وبعد ذلك نزل النبى ﷺ إلى الصهرة الشريفة وودع الأنبياء والمرسلين ، ثم ركب البراق مرة أخرى عائداص إلى البيت الحرام وتمت بذلك رحلة الإسراء والمعراج .

وفى اليوم التالى ذهب الرسول إلى الكعبة وقص على الناس (قصة الإسراء والمعراج) فلم يصدقه كفار قريش ، وكان أكثرهم تكذيباً له " أبو جهل " ، وقال واحد منهم : إننا نذهب إلىالقدس فى شهر كامل فكيف يذهب محمد ويعود فى ليلة واحدة ؟!

وفى هذه اللحظة وصل إبو بكر الصديق إلى الكعبة وجلس قريباً من رسول الله وسمع من الكفار ما قاله الرسول عن رحلته وسمع منهم تكذيبهم وعدم تصديقهم له .

وكان الجدال مستمراً بين الكفار وبين الرسول ، وتحدوه فى النهاية أن يصف لهم المسجد الأقصى وهم يعرفون أنه لم يزره من قبل ولم يذهب إليه أبداً ، فبدأ محمد الوصف وكان المسجد الألقصى أمامه يراه وينظر إليه ووصفه جزء جز بدقة متناهية أذهلت الجميع وهتف أبو بكر الصديق : صدقت يا رسول الله .

وزيادة على الوصف الدقيق أضاف لهم رسول الله إثباتات أخرى وحدثهم عن القوافل التى رأها عند مشارف مكة ، وبعد قليل من الوقت عادت هذه القوافل ووصلت مكة كما أخبرهم الرسول .

دخل الكفار ولم يجدوا ما يقولونه وارتفع صوت أبى بكر يردد : صدقت يا رسول الله ، وصدقت كل ما قلت ، فقال النبى الكريم : " أنت الصديق يا أبا بكر " . ومنذ ذلك اليوم لقت أبا بكر بلقب " الصديق " .

هذه هى حكاية الإسراء والمعراج (حكاية صادقة حقيقة) سبقت عصر الصواريخ والأقمار الصناعية باكثر من ألف وثلثمائة عام .

يقول الله تعالى :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (١)

وجدير بالذكر فى نهاية الحديث عن معجزة الإسراء والمعراج أن نتدبر المعنى الموجود فى الإسراء به ﷺ إلى بيت المقدس ، والعروج فى نفس الليلة إلى السموات السبع دلالة باهرة على مدى ما لهذا البيت من مكانة وقدسية عند الله تعالى فيه دلالة واضحة ايضاً على العلاقة الوثيقة بين ما بعث به كل من عيسى ابن مريم ومحمد بن عبد الله .

وفيه توجيه إلى ما ينبغى على المسلمين فى كل عصر من الحفاظ على هذه الأرض المقدسة وحمايتها من مطامع الدخلاء وأعداء الدين ، وكأن الحكمة الإلهية تهيب بمسلمى هذ العصر أن لا يهنوا ولا يتخاذلوا أمام عدوان اليهود على ىهذه الأرض المقدسة خاصة بعد ما حاول اليهود العبث بمقدسات المسلمين بقيام الجيش الإسرائيلى بالتنقيب والحفر أمام أحد أبواب المسجد الأقصى وهو باب المغاربة ومحاولتهم استفزاز جميع المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وكذلك محاولته صد أى استبسال من جانب المسلمين بقتلهم على مرأى ومسمع من الصحفيين ووسائل الإعلام ، كذلك يجب على المسلمين أن يطهروها من رجسهم ويعيدوها إلى أصحابهم المؤمنين .

(١) الإسراء ١

ومن يدرى ؟ فلعل واقع هذا الإسراء العظيم هو الذى جعل البطل " صلاح الدين الأيوبى " يستبسل فى سبيل صد الهجمات الصليبية عن هذه البقعة المقدسة ، حتى ردهم على أعقابهم خائبين ودخل بيت المقدس يوم ٢٧ رجب ٥٨٣ هـ (١١٨٧م) فى يوم ذكرى الإسراء والمعراج .

٥. موسم ليلة النصف من شعبان وتحويل القبلة :

يحتفل المسلمون فى كل عام بليلة وهىمن الليلاى التى اختصها إلله تبارك وتعالى بالفضائل وا لتكريم حيث اختارها الله سبحانه وتعالى لإقرار قبلة المسلمين نحو المسجد الحرام إلىٰ آخر الزمان .

والقبلة هى صدر المسجد الحرام وهى جداره المتجه نحو مكمة ، فإذا صلى الناس تجاهها كانت وجوههم ناظرة إلى بيت الله فى ذلك البلد الحرام .

وكانت قبلة الرسول الأول ناحية " بيت المقدس " لمدة ستة عشر أو سبعة عشر شهراً ، ثم حولها الله سبحانه وتعالى تجاه الكعبة ، فتحولت فىمسجد الرسول من الشمال إلى الجنوب .

يقول الله تعالى :

﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ

شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [1]

وتوضح هذه الآية الكريمة كيف كان رجال رسول الله ﷺ فقد كان يصلى إلى الكعبة قبل أن يهاجر إلى المدينة فلما هاجر إليها أمره الله تعالى بالتوجه فى صلاته إلى بيت المقدس تأليفاً للقلوب وظل يصلى إلى بيت المقدس نحة ستة عشر شهراً كما روى البخارى عن البراء بن عازب ، وأحب الرسول ﷺ أن يتوجه إلى الكعبة (قبلة إبراهيم) وقبلة أمته إلىيوم القيامة .

والأمر بالتوجه إلى الكعبة فى الصلاة لا ينفى أن بيت المقدس من المساجد المقدسة فى الإسلام والتى تشد الرجال إليها ولأنه مسرى الرسول ﷺ ومنه عروجه إلى السماوات العلا .

وفضل ليلة النصف من شعبان قد ثبت فى السنة الصحيحة المشرفة وليلة النصف من شعبان تسمى الليلة المباركة لما أعده الله فيها من النفحات والخيرات الكثيرة ، وتسمى أيضاً ليلة الإجابة .

وكفى بهذه الليلة شرفاً أن الرسول ﷺ أحياها وكذلك أحياها بعده واعتنى بشأنها أكابر الصحابة والتابعين والأئمة المجتهدين والعلماء العاملين .

---

[1] البقرة ١٤٤

ويكون إحياء ليلة النصف من شعبان بعدة أمور منها :

- كثرة الصلاة وكذلك كثرة الصلاة على رسول الله ﷺ .
- تلاوة القرآن الكريم والاستغفار والدعاء .
- قراءة العلم الشرعى كالتفسير والحديث والفقه والسيرة النبوية الشريفة .

٦. موسم ليلة أول صوم رمضان :

فى أول رمضان يحتفل المسلمون بموسم أول ليلة منه ، ولشهر رمضان منزلة رفيعة بين الشهور فهو الشهر الوحيد الذى ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز ، وهو الشهر الذى اختصه الله لفريضة الصيام أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .

وكان شهر رمضان شهراً مقدساً قبل الإسلام ، ولم يفرض الصيام فى شهر رمضان منذ قيام الدعوة الإسلامية بل كان النبى ﷺ يصوم فى كل شهر ثلاثة أيام ن ثم فرض صيام شهر رمضان كله فى السنة الثانية من الهجرة وتوفى الرسول الكريم وقد صامه تسع مرات .

ويجب صوم رمضان إجماعاً عند التأكد من دخوله ، وذلك يكون إما برؤية الهلال ليلة الثلاثين من شعبان إذا كانت السماء صحواً وخالية مما يمنع الرؤية ، أو بإكمال شعبان ثلاثين يوماً إذا لم تتحقق رؤية الهلال ليلة

الثلاثين ، ودليل ذلك قول رسول الله ﷺ : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فاكملواعدة شعبان ثلاثين " .

وأيام دولة المماليك كان يبدأ الاحتفال بشهر رمضان باستطلاع هلال الشهر الجديد من موضع مرتفع خارج المدينة حيث يخرج القاضى ومن معه من الأعيان والعلماء بعد صلاة المغرب وبين أيديهم الشمع والمشاعل والفوانيس ، ويوقد أهل الحوانيت بحوانيتهم الشمع ويصل الناس مع القاضى إلى داره ثم ينصرفون .

وفى ليالى ومضان كانت اسواق القاهرة والأقاليم تزدهر احتفالاً بهذه المناسبات وفى شهر رمضان تباع بسوق الشماعين كميات كبيرة من الشموع الموكيبة (أى التى تستخدم فى المواكب) ، وكانت الواحدة منها تصل فى وزنها إلىعشرة أرطال ، أما الشموع الضخمة التى كانت تصل فى وزنها إلى ما يزيد على قنطار فكانت تؤجر لكى تستخدم فى موكب صلاة التراويح .

وفى موعد السحور يطوف المسحراتى بطبلته مرتدداً أهازيجه واغنياته وحوله بعض الأطفال ويدق بطبلته منادياً أصحاب البيوت الذين يعرفهم .

وفى رمضان ينتشر على مائدة الإفطار التمر والكنافة ولقمة القاضى والياميش (الجوز واللوز والبندق والفستق) والخشاف والمرطبات وقمر

الدين وهذه أصناف الطعامالتى تميز بها شهر رمضان عن الشهور الآخرى ويرتبط بشهر رمضان مدفع الإفطار الذى نسمعه وقت الإفطار .

أحداث تاريخية وقعت فى شهر رمضان :

شهر رمضان شهر العزة والنصر ينتصر فيه الصائمون على أنفسهم فينتصرون على أعدائهم فى جميع معاركهم فالإيمان بالله أقوى أسلحة النصر .

ولقد كانت الأمة الإسلامية عبر تاريخها الطويل على موعد مع القدر فى رمضان ففى هذا الشهر أحرز المسلمون كثير من أبرز الانتصارات على أعدائهم .

ومن صفحات التاريخ الإسلامى الزاخر بالأمجادالخالدة نقدم فيما يلى سجلاً لأبرز الأحداث التى شاء القدر الأعلى أن يربطها بشهر الصوم .

- ففى رمضان اتصلت الأرض بالسماء باول خيط من النور القرآنى ومست وجهها أولى نسمات الوحى المبارك فقد ابتدأ نزول القرآن الكريم علىسيدنا محمد ﷺ وهو فى غار حراء باول آية من هذا الكتاب العزيز تامر بالقراءة وتدعو إلى العلم وتسمو بالمعرفة .

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [1]

- وفى السنة الثانية للهجرة وقعت فى رمضان " غزوة بدر " الكبرى لسبع عشرة ليلة خلت منه وفىهذه الغزوة انتصر المسلمون على اعدائهم ، وهو أول انتصار حاسم للإسلام على قوى الشرك والباطل ، ولقد أيد الله المؤمنين فى هذه المعركة وقوى عزيمتهم وثبت أقدامهم وإيمانهم .
- وفى رمضان من السنة نفسها – الثانية من الهجرة – فرضت زكان الفطر وهى فى حقيقتها انتصار للإنسان المؤمن على نفسه وحبها للمال .
- وفى رمضان من السنة الخامسة كانت الاستعدادات لغزوة الخندق حيث وقعت فى شهر شوال من نفس العام ، وقد انتصر المسلمون فى هذه الغزوة على أعدائهم المشركين وتسمى أيضاً " غزوة الأحزاب " .
- وفى يوم الحادى والعشرين من رمضان من السنة الثامنة للهجرة أنعم الله على رسوله وعلى المؤمنين بفتح مكة ، فقد خرج رسول الله ﷺ من المدينة متوجهاً نحو مكة لعشر مضين من رمضان وقد اكرمه الله بهذا الفتح العظيم ، ثم أقام الرسول والمسلمين بمكة بعد فتحها خمس عشر ليلة .

---

[1] العلق ١ : ٥

- وفى رمضان من نفس العام – الثامن الهجرى – بعث الرسول ﷺ عدةسرايا لهدم الأصنام الشهيرة حينئذ ، فبعث خالد بن الوليد لهدم " العزى " وعمرو بن العاص لهدم " سواع " وسعد بن زيد الأشهلى لهدم " مناة " فأدى كل منهم مهمته بنجاح .
- وفى السنة التاسعة من الهجرة شهد رمضان بعض أحداث غزوة تبوك وعاد رسول الله ﷺ من هذه الغزوة فى رمضان نفسه .
- وفى رمضان من السنة التاسعة أيضاً قدم " الطائف " إلى المدينة واعتنقوا الإسلام على يدى رسول الله ﷺ فأدوا الفرائض وصاموا رمضان .
- وفى الشهر نفسه من العام التاسع كذلك قدم وفد " ملوك حمير" يعلنون إسلامهم فأكرم الرسول الكريم وفادتهم وكتب لهم كتاباً حدد فيه الحقوق والواجبات ويعتبر هذا الكتاب وثيقة مهمة من وثائق التاريخ المتمدن .
- وفى العام العاشر من الهجرة وفى شهر رمضان منه بعث رسول الله ﷺ الإمام " علياً " كرم الله وجهه فى سرية من المسلمين إلى بلاد اليمن وقد حمل الإمام معه كتاباً نبوياً إلى أهل اليمن – وبخاصة قبيلة هيمدان – التى أسلمت فىيوم واحد وصلوا جميعاً خلف الإمام على .
- وفى رمضان سنة ٥٢ هجرية فتح العرب جزيرة (رودس) فى البحر المتوسط .

- وفى رمضان عام ٩١ هجرية نزل المسلمون إلى الشاطئ الجنوبى لبلاد الأندلس (إسبانيا الآن) وغزوا بعض المناطق والثغور الجنوبية .
- وفى رمضان عام ٩٢ هجرية انتصر القائد المسلم " طارق بن زياد " على الملك " رودريك " فى معركة " شريش " .
- وفى رمضان عام ١٢٩ هجرية شهرت دعوة بنى عباس فى خراسان بقيادة أبو مسلم الخراسانى.
- وفى رمضان سنة ٣٦١ هجرية تم بناء " الجامع الأزهر" بالقاهرة للعبادة وتدريس العلوم العربية والشريعة .
- وفى رمضان عام ٥٨٤هجرية كان " صلاح الدين الأيوبى " قد أحرز انتصارات كثيرة على الصليبيين حتى دخل رمضان أشار رجال صلاح الدين عليه أن يرتاح فى شهر الصوم ولكنه تخوف من انقضاء الأجل قائلاً : " إن العمر قصير والأجل غير مأمون " ، وواصل زحفه حتى استولى على قلعة " صفد " الحصينة فى منتصف رمضان .
- وفى رمضان سنة ٦٥٨ هجرية هزم المماليك بقيادة " قطز" التتار فى معركة " عين جالوت " واوقفوا زحف الدمار التتارى نهائياً على باب مصر وكان التتار يستهدفون القضاء الشامل على العالم الإسلامى .

- وفى العاشر من رمضان سنة ١٢٩٣ هجرية (٦ أكتوبر ١٩٧٣م) هزم الجيش المصرى إسرائيل وقهر عدوا ظن انه لا يقهر وحرر أرض مصر من العدو الغاشم .

٧. موسم ليلة القدر :

لقد عظم الله من شأن هذه الليلة ببدء نزول القرآن فيها الله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥ ﴾ (سورة القدر ١ – ٥)

والمشهور أنها ليلة السابع والعشرين من رمضان وهو رأى كثير من الصحابة ، وإحياؤها سنة لقول عائشة : كان رسول الله يجور فى العشر الأواخر من رمضان ويقول : " تحروا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان " .

وروى أحمد وابن ماجة عن عائشة قالت : يا رسول الله أرأيت أن علمت أى ليلة القدر وما القول فيها ؟، قال قولى " اللهم إنك عفو تحب العفو فأعف عنا " .

المراجع

- القرآم الكريم .
- الأعياد المصرية عبرالعصور . سعيد الملط . المكتبة الحديثة للنشر
- مصر التى أحبها . مؤسسة الأهرام . ١٩٩٨.
- أعياد فرعونية . محمود السيد المليجى . الصحابة للنشر والتوزيع . ١٩٩١.
- التاريخ الفرعونى . د. ليلى مهران . مكتبة المصرى الحديث . ١٩٨٩ .
- محافظتى . سعيد فوزى . النور للنشر . ١٩٩٦ .

مواقع على شبكة الانترنت :

- www.egy.net
- www.egyptana.com
- www.islam.com
- www.thaquafa.org.eg

فهرس

مقدمة ٥

أعياد مصر فى العصر الفرعونى ٧

محافظات جنوب الدلتا ١٧

محافظات وسط الدلتا ٢٩

المحافظات الساحلية وشمال الدلتا ٤٠

أعياد الدولة القومية ٧٦

أعياد الدولة الاجتماعية ٨٢

الأعياد الدينية الإسلامية والمسيحية ٨٨

أعياد مصر فى العصر المسيحى ٨٩

أعياد مصر فى العصر الإسلامى ٩٧

المراجع ١٢٧

فهرس ١٢٨